

السلام عليك يا ابا 607 مقال الكرار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة عشرة / الخميس / ٢٤ / ذو القعدة / ١٤٣٨ هـ الموافق ١٧ / ٨ / ٢٠١٧ م



أزمة الكهرباء..

حرب نفسية تضطهد المواطن العراقي

المواطنة

لا احد ينكر صعوبة الظروف التي يمر بها المواطن العراقي ولهذا نجد ان البعض وان كانوا القلة الا انهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والحرية المفرطة ينالون من الوطن بقتل مفهوم المواطنة داخل المواطن العراقي .

علاقة الفرد بالارض التي توطن عليها لايمكن لها ان تتقطع او تزول بسبب هذه الصعوبات فدرجة الايمان والصبر تتجلى في هكذا ظروف ولان البعض قد لايعي ماذا تعني المواطنة ؟ المواطنة حقوق وواجبات للمواطن فقد عرفتھا دائرة المعارف البريطانية بانھا « علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة متضمنة مرتبة من الحرية وما يصاحبها من مسؤوليات وتسبغ عليه حقوقاً سياسية مثل حقوق الانتخاب وتولي المناصب العامة

فالمواطنة صفة للمواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية ، وتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردى الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع وتوحد من أجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات .

ولانك ايها المواطن العراقي الشريف قد بذلت الغالي والنفيس وصبرت على الاذى فلا تدع ما في داخلك تهزمه الظروف واعمل على ان تشعر وتفخر بهويتك واعمل بالواجبات وان تتحمل مسؤوليتك اتجاه الوطن والمواطن والاهم ان تقبل التعددية ولا تنظر الى الاخر الا انه انسان له ما له وعليه ما عليه مثلك تماما وتقبل القيم الاجتماعية لوطنك ضمن الحدود الشرعية - واعلم ان لك دور مهم في بناء الوطن



رئيس التحرير: جمال الدين الشهرستاني

هيئة التحرير: طالب عباس - حيدر عاشر - حسين النعمة

المراسلون: حسين نصر - قاسم عبد الهادي - حسنين الزكروطي

الأرشفيف: ليث النصراوي - محمد حمزة

سكرتير التحرير: علي الشاهر

الاشراف اللغوي: حسن العوادي

التصميم: علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي - حيدر عدنان

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة

*رقم الأعتداف في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب

والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

*للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة

٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly@yahoo.com

*تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من www.ahrar.imamhussain.org موقع المجلة



حكمة العدد

الوهم نصف الداء، و الاطمئنان نصف الدواء، و الصبر أول خطوات الشفاء.. ابن سينا

16



بتوجيه من الشيخ الكربلائي
قاعة خاتم الانبياء تشهد
اقامة الدورة العقائدية الثانية

20

انعقاد المؤتمر
الدولي الاول
للصم في
العراق



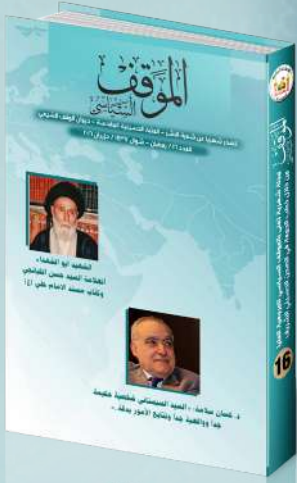
32

تعرف
على
شخصيتك..



44

المناسبات
الدينية
و حق
الممارسة



لنختم القرآن الكريم

سورة الانبياء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبِهِمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلَكُمُ أَفْتَاتُونَ السَّحَرُ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ ﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

تفسير السورة

(١) اقترب للناس حسابهم .

في القمي قربت القيامة والساعة والحساب . وفي المجمع وإنما وصف بالقرب لأن أحد أشرط الساعة بعث رسول الله صلى الله عليه وآله فقد قال بعثت أنا والساعة كهاتين . وفي الجوامع عن أمير المؤمنين عليه السلام إن الدنيا ولت حذاء ولم يبق منها إلا صباية كصباية الاناء وهم في غفلة معرضون في غفلة من الحساب معرضون عن التفكير فيه .

(٢) ما يأتيهم من ذكر من ربهم ينبههم عن سنة الغفلة والجهالة محدث ليركر على أسعاهم التنبيه كي يتعظوا إلا استمعوه وهم يلعبون يستهزؤون يستسخرون منه لتناهي غفلتهم وفرط إعراضهم عن النظر في الأمور والتفكر في العواقب .

(٣) لاهية قلوبهم . القمي قال من التلهي وأسروا النجوى بالغوا في إخفائها أو جعلوها بحيث خفي تنابيحهم بها الذين ظلموا بدل من أو أسروا للابياء بأنهم ظالمون فيما أسروا به هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وانتم تبصرون قيل كأنهم إستدلوا بكونه بشرا على كذبه في إدعاء الرسالة لأعتقادهم أن الرسول لا يكون إلا ملكا واستلزموا منه أن ما جاء به من الخوارق كالقرآن سحر فأنكروا حضوره وإنما أسروا به تشاوراً في إستنباط ما يهدم أمره ويظهر فسادة للناس عامة .

(٤) قل ربي يعلم القول في السماء والأرض جهرا كان أو سرا وقرء قال بالأخبار عن الرسول وهو السميع العليم فلا يخفى عليه ما يسرون ولا ما يضمرون .

(٥) بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر إضراب لهم من قولهم هو سحر إلى أنه تخاليط الأحلام ثم إلى أنه كلام افتراه ثم إلى أنه قول شاعر فليأتنا بآية كما أرسل به الاولون مثل اليد البيضاء والعصا وإبراء الأكمه وإحياء الموتى .

(٦) ما آمنتم قبلهم من قرية من أهل قرية أهلكنها باقتراح الآيات لما جاءتهم أفهم يؤمنون وهم أعتى منهم القمي قال كيف يؤمنون ولم يؤمن من كان قبلهم بالآيات حتى هلكوا .

(٧) وما أرسلنا قبلك إلا رجلا يوحي إليهم وقرىء نوحى بالنون فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون قيل هو جواب لقولهم هل هذا إلا بشر مثلكم . في الكافي عن الباقر عليه السلام قيل له إن من عندنا يزعمون أن قول الله عز وجل فاسألوا أهل الذكر إنهم اليهود والنصارى قال إذن يدعوكم إلى دينهم ثم قال وأوما بيده إلى صدره نحن أهل الذكر ونحن المسئولون وقد سبق هذا الحديث مع أخبار اخر في هذا المعنى في سورة النحل مع بيان .

(٨) وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين نفي لما إعتقدوه أن الرسالة من خواص الملك .

(٩) ثم صدقناهم الوعد أي في الوعد فأنجيناهم ومن نشاء يعني المؤمنين بهم ومن في إبقائه حكمة كمن سيؤمن هو أو واحد من ذريته وأهلكنا المسرفين في الكفر والمعاصي .

(١٠) لقد أنزلنا إليكم يا قريش كتابا يعني القرآن فيه ذكركم صيتمكم أو موعظتكم أفلا تعقلون فتؤمنون .



لك يا ولدي ..

يكتبها: الشيخ محمود الصافي

ذو الوجهين

اعلم يا ولدي العزيز ...

ان النفاق من اشد الامور التي
ييغضها الله عز وجل . والمنافق
ينال يوم القيامة ما يناله القاتل بل
اكثر لان النبي (صلى الله عليه وآله)
يقول: الفتنة اشد من القتل .

واعلم يا ولدي ... ان اشد من هذا
ان يكون الواحد منا ذو وجهين اياك
... اياك ... فانه يجيء يوم القيامة ذو
الوجهين دالعا لسانه فيقف هو آخر
من قدامه يلتهبان نارا حتى يلتهبها
جسده ، ثم يقال : هذا الذي كان في
الدنيا ذا وجهين وذا لسانين يعرف
بذلك يوم القيامة .

دعاء

الإمام السجاد (عليه السلام) في التذلل لله عز وجل

رَبِّ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي، وَأَنْقَطَعْتَ مَقَالَتِي، فَلَا حُجَّةَ لِي، فَأَنَا
الْأَسِيرُ بِبَيْتِي، الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي، الْمُتَرَدِّدُ فِي خَطِيئَتِي، الْمُتَحَيِّرُ عَنْ
قَصْدِي، الْمُنْقَطِعُ بِي. قَدْ أَوْقَفْتُ نَفْسِي مَوْقِفَ الْأَذِلَّةِ الْمُذْنِبِينَ،
مَوْقِفَ الْأَشْقِيَاءِ الْمُتَجَرِّئِينَ عَلَيْكَ، الْمُسْتَخْفِينَ بِوَعْدِكَ. سُبْحَانَكَ
أَبِي جُرْأَةِ اجْتَرَأَتْ عَلَيْكَ؟ وَأَيُّ تَغْيِيرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسِي؟

مَوْلَايَ ارْحَمْ كَبُوتِي لِحُرِّ وَجْهِي، وَزَلَّةَ قَدَمِي، وَعُدْبَ بَحْلَمِكَ
عَلَى جَهْلِي، وَبِإِحْسَانِكَ عَلَى إِسَاءَتِي، فَأَنَا الْمُقْرَّبُ بِذَنْبِي، الْمُعْتَرِفُ
بِخَطِيئَتِي، وَهَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي، أَسْتَكِينُ بِالْقَوْدِ مِنْ نَفْسِي،
ارْحَمْ شَيْبَتِي وَنَفَادَ أَيَّامِي، وَاقْتِرَابَ أَجَلِي، وَضَعْفِي وَمَسْكَتِي،
وَقَلَّةَ حِيلَتِي.

مَوْلَايَ وَارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثْرِي، وَآمَحَى مِنَ الْمَخْلُوقِينَ
ذِكْرِي، وَكُنْتُ فِي الْمُنْسِيَّينَ كَمَنْ قَدْ نَسِيَ.

مَوْلَايَ وَارْحَمْنِي عِنْدَ تَغْيِيرِ صُورَتِي وَحَالِي، إِذَا بَلَى جِسْمِي،
وَتَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي، وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالِي، يَا غَفْلَتِي عَمَّا يُرَادُ بِي.

مَوْلَايَ وَارْحَمْنِي فِي حَشْرِي وَنَشْرِي، وَاجْعَلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ
أَوْلِيَائِكَ مَوْقِفِي، وَفِي أَحْبَابِكَ مَصْدَرِي، وَفِي جِوَارِكَ مَسْكَنِي،
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أخبار ومتابوعات



• المتولي الشرعي للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة يستقبل وزير الدفاع اللبناني (يعقوب الصراف)..والأخير يتشرف بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام)

• رئيس الوزراء يؤكد ان الحشد الشعبي تحت قيادة الدولة والمرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف ولا يمكن حله وسيشارك في معارك قادمة...

• اللجنة المالية النيابية تعلن توحيد رواتب العمال بالقطاع الخاص المضمومين أسوة برواتب العمال في القطاع الحكومي وشمول ٩٠٠ الف عامل متقاعد بالضمان الاجتماعي ...

• العراق يحظر استيراد الدواجن والطيور بأنواعها من ٢٩ دولة استنادا إلى منظمة الصحة الحيوانية العالمية الموقف الوبائي لمرض انفلونزا الطيور...

• مدارس العتبة الحسينية المقدسة تشهد اقبالا واسعا من قبل اهالي مدينة كربلاء لتسجيل ابناءهم في مدارسها وذلك لتميزها بالتدريس وتوفير الامان ووسائل النقل...

• مركز كربلاء للدراسات والبحوث يسعى الى تسجيل زيارة اربعينية الامام الحسين المبارك على لائحة منظمة اليونسكو بالتعاون مع وزارة الثقافة العراقية

قوافل الحج البري تنطلق عبر منفذ عرعر



انطلقت، أولى قوافل الحج البري عبر منفذ عرعر الحدودي متوجهة الى المدينة المنورة وعلى متنها ١١٧٥ حاجا، أكد ذلك المتحدث الرسمي باسم هيئة الحج والعمرة (حسن فهد الكناني)، ان الهيئة باشرت عملية التفويج البري لقوافل الحجاج العراقيين الى الديار المقدسة بواقع ٢٥ قافلة يوميا، سيعبرون يوميا من منفذ عرعر الحدودي بمحافظة الانبار عبر حافلات حديثة تحتوي على جميع سبل الراحة. موضحا ان العدد الكلي لحجاج البر يبلغ نحو ١٤ ألف حاج، وان الهيئة وبالتعاون مع القوات الامنية والعسكرية والحشد الشعبي أمّنت الطريق البري للحجاج بشكل كامل بعد نشر قواتها على طول الطريق.

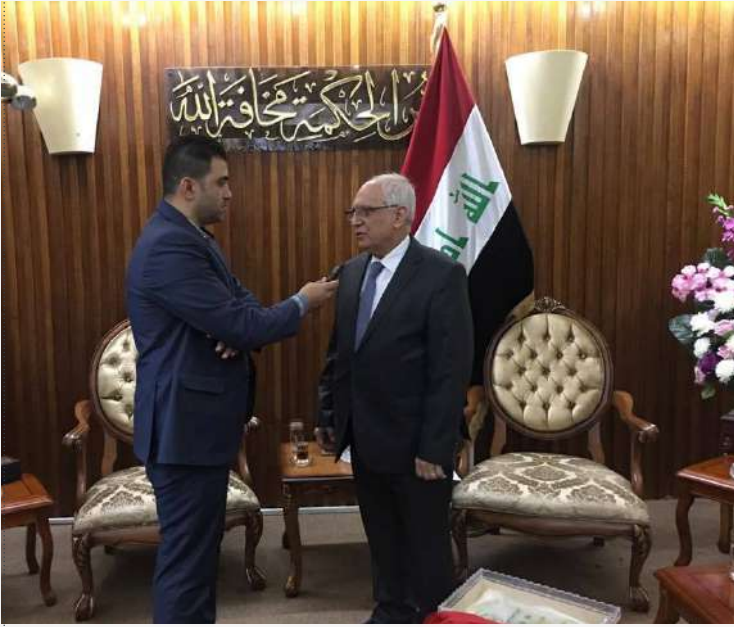
يذكر ان الهيئة سيّرت في ٣٠ تموز الماضي قوافل تضم وفدا اداريا من لجان بعثة الحج العراقية برا، لاستقبال قوافل الحجاج الوافدة وتوفير الخدمات الضرورية لهم.

كركوك تقيم حفلا استذكاريًا لشهداء الحشد الشعبي ترمينا لتضحياتهم

أقامت مؤسسة الشهداء في ناحية تازة في محافظة كركوك حفلا تأيينا لشهداء الناحية الذين لبوا نداء المرجعية الدينية العليا فضلا عن استذكار الشهداء الذين ذهبوا ضحية النظام البائد تخليدا لدمائهم الزكية التي سالت من أجل تحرير العراق. وذكر إدريس قاسم عضو المجلس المحلي في محافظة كركوك: أن ناحية تازة قدمت أكثر من (٣٠٠) شهيد خلال عمليات تحرير العراق من تنظيم داعش الارهابي استجابة لفتوى الجهاد الكفائي. فيها أشار أبو ثائر البشري مسؤول الحشد التركماني لواء ١٦ إلى تذليل العقبات أمام عوائل الشهداء للحصول على امتيازاتهم وتسهيل معاملاتهم في دوائر الدولة.



وزير التعليم العالي يؤكد استعداد الوزارة لاستقبال ٢٠٠ الف طالب للعام الدراسي القادم



في تصريح حصري لمجلة «الاحرار» قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي: اعدنا العدة لقبول الطلبة ما بين الجامعات الاهلية والحكومية لاستقبال جميع خريجي المرحلة الاعدادية حتى لو وصل العدد الى ٢٠٠ الف طالب. وأضاف الدكتور عبد الرزاق العيسى: على الرغم من تدني نسبة النجاح لهذا العام الا انها لم تكن المؤشر الحقيقي لأعداد الطلبة المتخرجين من المرحلة الاعدادية، لكن النسب الحقيقية ستظهر بعد اكمال امتحانات الدور الثاني. مؤكدا فتح القبول بشكل موسع في كافة الجامعات العراقية من خلال اضافة مقعد واحد على القناة العامة ومقعدين على القناة الخاصة، مراعي الاجور الدراسية للطلبة، بالمقارنة مع الاجور التي تدفع في الجامعات العالمية، موضحا ان الاجور ارتفعت بنسبة ٤٠٪ عن العام الماضي، لكن بعد المداولة مع اصحاب الشأن الاقتصادي ومطالبات كثير من قبل الطلبة تم تخفيضها الى ٢٠٪ للعام الدراسي الحالي.



وزارة التربية تبرم مذكرة تفاهم مع نظيرتها الايرانية لتبادل الخبرات ومنح رخص لفتح مدارس لتبادل الخبرات

ابرمت وزارة التربية العراقية مذكرة تفاهم مع نظيرتها الايرانية لتبادل الخبرات ومنح رخص لفتح مدارس... أكدت ذلك المتحدث الرسمي باسم الوزارة (سلامة الحسن) مضيفا ان الوزارة تفتح باب التعاون مع جميع الدول الراغبة بدعم العراق بمجال تطوير التعليم فيه، لا سيما بعد تحرير مدينة الموصل، كاشفة عن ان التعاون ليس الاول من نوعه، إذ ان هناك تعاونا مسبقا مع الجانب الايراني بهذا الصدد.

مركز كربلاء للدراسات والبحوث يدعو الباحثين للاستكتاب في مشروع (موسوعة زيارة الأربعين)

يسعى مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة لتوثيق الاعداد الاساسية والفكرية لزيارة الاربعين للإمام الحسين (عليه السلام) في مختلف جوانبها واتجاهاتها من خلال مشروعها الكبير (موسوعة زيارة الاربعين)، أكد ذلك عبد الامير القرشي مدير المركز، مضيفا ان المركز أعلن مؤخر دعوة كافة الباحثين للاستكتاب في المشروع والمشاركة في المحفل العلمي الدولي من اجل فتح قنوات اتصال فيما بين المركز والباحثين، موضحا ان محاور موسوعة زيارة الاربعين تعتمد على المحور التاريخي و المحور الفكري والعقائدي و المحور السياسي و المحور الديني و المحور الاجتماعي الى جانب محاور اخرى مختلفة يمكن التعرف عليها من خلال فودر خاص بالمشروع.

قراءة في ابعاد زيارة الاربعين للإمام الحسين




رؤية المشروع ورسالته -

تتطوي الرسالة التي يسهن المشروع تحقيقها إلى تسليم اهتمام الباحثين والمفكرين والمحققين بهذه الشعيرة الدينية المباركة (التي تحمل بين ثناياها العديد من حضاري متكامل يشرف على كتابته ثلثة من الاكاديميين والجزويين لحفظ تراث زيارة الاربعين لأجيالنا القادمة فضلاً عما لهذه الشعيرة من تأثير على مختلف جوانب حياة المسلمين وحضارتهم حاضرة ومستقبلاً .

مشروع كتابة موسوعة زيارة الاربعين
قراءة في ابعاد زيارة الاربعين للإمام الحسين

تبنى مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة اطلاق مشروع (موسوعة زيارة الاربعين) وهي موسوعة فكرية - توثيقية تهتم بالاعداد الاساسية لزيارة الاربعين للإمام الحسين من مختلف الجوانب والاتجاهات الفكرية والثقافية والتاريخية وغيرها . لتسلط المزيد من الاهتمام على هذه الشعيرة الدينية والاجتماعية التي تمارس من قبل المسلمين الشيعة في مختلف أنحاء العالم بدون استثناء . وفي مدينة كربلاء المقدسة على وجه الخصوص منذ أكثر من اثني عشر قرناً من الزمن مضت . وهذه الشعيرة تزاد تالفاً وتأسبلاً عاماً بعد عام . هيستذكر المسلمون من خلالها مبادئ التضحية والتفاني والإيثار والإخلاص التي جسدها الإمام الحسين وأهل بيته وصحبه في ملحمة كربلاء الخالدة التي لا تزال نهارها يانعاً إلى يومنا هذا تتزود من دروسها الشعوب والأمم والأجيال لتواجه مضاهاها وتحدياتها المعاصرة في إطار من الحكمة والتعلم مستلحة بأسس النهضة الحسينية المباركة .



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

في ١٨/ ذو القعدة/ ١٤٣٨هـ الموافق ١١/٨/١٧م

الوصايا التربوية

ما زلنا في الوصايا التربوية والاخلاقية لأمير المؤمنين (عليه السلام) في كتابه الى الحارث الهمداني: (وَأَعْلَمُ أَنَّ أَفْضَلَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُهُمْ تَقْدِمَةً مِنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ، فَإِنَّكَ مَا تَقَدَّمُ مِنْ خَيْرٍ يَبْقَى لَكَ دُخْرُهُ، وَمَا تُوَخَّرُهُ يَكُنْ لغيرِكَ خَيْرُهُ، وَأَحْذَرُ صَحَابَةَ مَنْ يَفْضِلُ رَأْيَهُ، وَيُنْكَرُ عَمَلَهُ، فَإِنَّ الصَّاحِبَ مَعْتَبَرٌ بِصَاحِبِهِ... وَأَقْصُرْ رَأْيَكَ عَلَى مَا يَعْينُكَ... وَأَكْثِرْ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى مَنْ فَضَلْتَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَبْوَابِ الشُّكْرِ).

يقول الامام (عليه السلام) : (وَأَعْلَمُ أَنَّ أَفْضَلَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُهُمْ تَقْدِمَةً مِنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ، فَإِنَّكَ مَا تَقَدَّمُ مِنْ خَيْرٍ يَبْقَى لَكَ دُخْرُهُ، وَمَا تُوَخَّرُهُ يَكُنْ لغيرِكَ خَيْرُهُ).

المقصود من هذا التقديم لا يختص بالجهد في سبيل الله بالمال والنفس، بل مضافاً الى ذلك يشمل كل نوع من الخدمة التي يستطيع الانسان تقديمها الى عباد الله والدين..

في قوله (عليه السلام) : (وَأَكْثَرُ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى مَنْ فَضَلْتَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَبْوَابِ الشُّكْرِ).. أي لا تنظر الى من هو فوقك بل انظر الى من هو دونك فان ذلك من ابواب الشكر وذلك لأن النظر الى من هو فوقك في النعمة يوجب الحسرة على فوات تلك النعمة ويوجب الهم والحزن على ما فاته منها..

- هنا عدة تفاسير في معنى (أَفْضَلُهُمْ تَقْدِمَةً) من نفسه كالطاعات والعبادات من الصلاة والصوم والجهاد وامثالها مما يستلزم تحمّل المشاق واخرى من اهله وعياله كما اذا ادب زوجته واولاده بالتأديبات الشرعية وواظبهم على الخيرات والحسنات، وثالثة من ماله بان ما تقدمه من خير في الحياة الدنيا سيكون لك باقياً في الآخرة ويذخر لك في الآخرة بينما الانسان الاخر الذي يدخر ماله ولا يصرفه ولا ينفقه فان خير هذا المال سيكون لغيره من الورثة وبما انه ليس كل الورثة سينفقونه في وجوه الخير والبر بل القلة فلا ينفقونها في طاعة الله وقرباته بل يجعلونها لانفسهم يتمتعون بها ويقولون هذا من حقنا فلا يكون ثوابها لذلك الانسان الذي كانت له هذه الاموال.. وفيه اشارة الى قوله تعالى : (المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات والخيرات).
- ثم ان التقدمة في الخيرات تارة تكون من نفسه كالطاعات والعبادات من الصلاة والصوم والجهاد وامثالها مما يستلزم تحمّل المشاق واخرى من اهله وعياله كما اذا ادب زوجته واولاده بالتأديبات الشرعية وواظبهم على الخيرات والحسنات، وثالثة من ماله بان ما تقدمه من خير في الحياة الدنيا سيكون لك باقياً في الآخرة ويذخر لك في الآخرة بينما الانسان الاخر الذي يدخر ماله ولا يصرفه ولا ينفقه فان خير هذا المال سيكون لغيره من الورثة وبما انه ليس كل الورثة سينفقونه في وجوه الخير والبر بل القلة فلا ينفقونها في طاعة الله وقرباته بل يجعلونها لانفسهم يتمتعون بها ويقولون هذا من حقنا فلا يكون ثوابها لذلك الانسان الذي كانت له هذه الاموال.. وفيه اشارة الى قوله تعالى : (المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات والخيرات).
- افضلهم تقدمه: أي افضلهم صدقة تقدمها من نفسه بأقواله وافعاله وأمواله، ومن اهله كذلك.. اي فعله كلما كان فيه الخير اكثر لنفسه وللآخرين كلما كان في موقع الافضل بالنسبة للمؤمنين.. كذلك اهله حينما يربيهم ويعلمهم ويؤدبهم على ان تكون افعالهم اكثر خيراً..
- افضلهم تقدمه: أي الانسان المؤمن الذي يقدم نفسه للجهاد، وهذا يكون افضل من الاخرين.
- او افضلهم في الطاعات والعبادات من قبيل الصلاة والصوم وبقية الافعال.
- او افضلهم الانسان المؤمن الذي يحج بأهله وولده يأخذهم الى الحج او العمرة ويصرف عليهم ويحثهم على اداء العبادات والطاعات والقربات والخيرات.

خير عند ربك ثواباً وخير مرداً) - مريم ٧٦-.

• وفي تفسير اخر المقصود من هذا التقديم لا يختص بالجهد في سبيل الله بالمال والنفوس، بل مضافاً الى ذلك يشمل كل نوع من الخدمة التي يستطيع الانسان تقديمها الى عباد الله والدين وان يبذل الانسان في هذا السبيل من ماله ونفسه واسرته، من قبيل اصلاح ذات البين والشفاعة عند الظالمين والاهتمام بالمرضى والمحتاجين وتعليم الناس وتربيتهم..

ثم ان الامام (عليه السلام) يقدم دليلاً واضحاً على كلامه وقال: (فَإِنَّكَ مَا تَقْدَمُ مِنْ خَيْرٍ يَبْقَى لَكَ ذُخْرُهُ، وَمَا تُؤَخِّرُهُ يَكُنْ لِعَيْرِكَ خَيْرُهُ)

اذن فالعاقل هو الذي يستخدم هذه المواهب والنعم الالهية لما ينفعه في حياته الاخرية وتحصيل السعادة الابدية لا ان يذخرها للاخرين بعد وفاته، فانه قلماً ينفقون منها في سبيل الخيرات والمثوبات الصالحة.. وهذا ما ورد في القران الكريم: (وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً واعظماً اجراً)..

وفي قوله (عليه السلام): (وَاحْذَرْ صَحَابَةَ مَنْ يَفِيلُ رَأْيَهُ، وَيُنْكِرُ عَمَلَهُ، فَإِنَّ الصَّاحِبَ مَعْتَبَرٌ بِصَاحِبِهِ...) أي ان يحذر من صحابة من يفيل رأيه: أي يضعف، وينكر عمله لسوءه، وعلل ذلك الحذر بقوله: (فَإِنَّ الصَّاحِبَ مَعْتَبَرٌ بِصَاحِبِهِ...) أي فانك تقاس به لتنسب فعلك الى فعله، ولان الطبع مع الصحبة أطوع للفعل منه للقول فلو صحبه لشابه فعله..

وايضاً نها (عليه السلام) عن صحابة ضعيف الرأي ومنكر العمل واستدل

على ما ذكره بان اعتبار الصاحب يكون بصاحبه الذي اتخذه لنفسه رقيقاً وصاحباً فالصاحب العاقل اذا كان في رأيه قاطعاً وفي عمله بريئاً عن القبائح والمنكرات ينفك لا محالة حسن عمله وقوة رأيه واذا كان ضعيف الرأي سيء العمل يضرّك وفي هذا الكلام إرشاد الى حُسن الانتخاب في اخذ الرفيق المصاحب..

ثم ان ضعف رأي الصاحب يوجب ضعف رأي صاحبه كما ان اعماله القبيحة السيئة توجب التهمة في حق صاحبه..

نقرأ في الحديث الشريف عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: (المرء على دين خليله فلينظر احدكم مَنْ يُخَالِلُ).

وفي وصية الامام امير المؤمنين (عليه السلام) لولده الامام الحسن (عليه السلام): (قارن اهل الخير تكن منهم، وبارئ اهل الشر تبئ عنهم).

ثم يقول الامام (عليه السلام): (وَاقْصُرْ رَأْيَكَ عَلَى مَا يَعْنِيكَ)، أي واقصر رأيك وعزمك على ما يفيدك في الدارين من الافعال الحسنة والاعمال الصالحة واما الامور التي لا نفع فيها في الحقيقة بل تعد من العبث فلا تفعلها فانها من تضييع الوقت وقد ورد في الاثر من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه أي ما لا ينتفع به..

وقد نرى في المجتمع بعض الافراد الفضوليين الذين يتدخلون في كل شيء يخص الاخرين، ويترتب على هذه الحالة ضرران مهمان:

الاول: انها تجعل الانسان غافلاً عن الامور المهمة التي تخصه وتخصهم. والآخر: انه يثير العداوات مع

الاشخاص الذين يتدخل في شؤونهم الخاصة.

أما في قوله (عليه السلام): (وَأَكْثَرُ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى مَنْ فَضَّلْتَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَبْوَابِ الشُّكْرِ).. أي لا تنظر الى من هو فوقك بل انظر الى من هو دونك فان ذلك من ابواب الشكر وذلك لأن النظر الى من هو فوقك في النعمة يوجب الحسرة على فوات تلك النعمة ويوجب الهم والحزن على ما فاته منها وهذا بخلاف النظر الى من دونك فانه يوجب القناعة والرضى والابتهاج والسرور الباعث على الشكر فاذا نظر العالم الى الجاهل والغني الى الفقير والصحيح الى المريض وهكذا كان ذلك داعياً وباعثاً له على الشكر.. فيقول الحمد لله الذي لم يجعلني فقيراً او مريضاً او جاهلاً؛ ومثل هذا الكلام ورد في وصايا النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) الى ابي ذر الغفاري (رضوان الله تعالى عليه): (انظر الى من هو تحتك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجدر ألا تزدرى نعمة الله عليك).

ولكن للأسف فان اغلب الناس يتحركون بخلاف هذا الاتجاه وينظرون دوماً الى من فوقهم وتتحرك الستتهم بكلمات الاعتراض وينسون شكر الله تعالى وليس فقط لا يؤدون وظيفتهم امام الله تعالى بل ان هذا الامر يتسبب في سلب راحتهم واثارة التوتر والانفعال في نفوسهم وكلما حصلوا على امكانات اكثر فانهم سيعيشون عدم الرضا والقناعة اكثر ولا يرون انفسهم سعداء فيما يعيشون ويملكون من خيرات.. وهذا بلاء عظيم يعيشه الانسان في واقع الحياة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

الشيخ الكربلائي يورد أهم الأسس التي تركز عليها منظومة التعايش السلمي الاجتماعي وفق المفهوم الإسلامي

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٨ ذو القعدة ٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٨/١١م، تناول سماحته مورداً آخر من موارد التعايش الاجتماعي وفق المنظور الإسلامي قائلاً:

مسألة الانتهاء الديني وان هذا الامر لا يُجل ولا يمكن حله .. لذلك لا بد ان نتعامل مع هذا الامر كأمر واقع.

لذلك الاسلام لم يهمل هذه المسألة ووضع منظومة التعايش الاجتماعي السليم بين اتباع الديانات المختلفة بما يحقق المصالح المشتركة، ويدفع الضرر عن الجميع .. هذه المنظومة التي سنذكرها فيها القبول بالتنوع والاختلاف، يعني انا اقبل والاخرون يقبلون ايضاً امام الاجبار والقسر والاكرام للآخرين على ان يعتقدوا ب معتقدي ويؤمنوا ب معتقدي ويتبنوا معتقدي فلا يقود الا الى العنف والفتن والدمار للجميع ولا ينتفع احد.

نذكر الآن هذه الأسس التي وضعها الاسلام ومن خلال الآيات القرآنية والاحاديث الشريف .. يعني كيف نصل الى هذا التعايش الاجتماعي السليم المبني على هذه النظرة :
الاسس المهمة التي تركز عليها هذه المنظومة :

الاول : وحدة الاصل الانساني :
(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ

وملاحظة مصلحة البلد والشعب والعمل على اساسها، وقد اكدت المصادر الاسلامية على ان التعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق واداء الواجبات هو التجسيد لمبدأ العدالة في الدين الاسلامي.

لاحظوا اخواني مسألة تعايش اتباع الديانات المختلفة في الوطن الواحد والشعب الواحد والبلد الواحد .. و إذا لم نحسن التعايش بين اتباع هذه الديانات سيقتود الى الكثير من المخاطر في مجالات الحياة المختلفة، قد يتصور بعض الناس ان هذا الاختلاف بين اتباع الديانات انما مخاطره تحديات ومشاكله في الجانب الثقافي والعقائدي فقط .. (لا) .. اذا لم نحسن التعايش الاجتماعي والثقافي ايضاً فانه ستتولد مخاطر ومشاكل امنية واجتماعية وغير ذلك.

لذلك الاسلام لم يهمل هذه المسألة بالخصوص .. ولنستذكر ان هذا الاختلاف قدر نعيشه الى يوم القيامة لا سبيل الى حل هذا الاختلاف .. والله تعالى قال اتركوا هذا الامر وانا افصل بين العباد يوم القيامة .. لذلك حينما نعيش قدراً في هذا المجتمع او بقية المجتمعات وان هناك اختلاف في

اعرض في الخطبة الثانية على مسامعكم الكريمة مورداً آخر من موارد التعايش الاجتماعي وفق المنظور الاسلامي ..

اخواني انما نتعرض لهذه الموارد لأهميتها وأهمية العمل بها في مجتمعنا وشعبنا العراقي وبقية المجتمعات خصوصاً في الوقت الحاضر الذي نواجه فيه هذه الازمات والفتن ..

ان مسألة الاختلاف بين الاديان في منظوماتها الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية وغيرها تفرض مجموعة من التحديات خصوصاً في ظل تعايش اتباع هذه الديانات في وطن واحد او اوطان متجاورة او بينهما علاقات متعددة، وهذه التحديات تتجاوز النطاق الديني والثقافي وتشمل مجالات الحياة المهمة المتعددة - ومن اجل تجاوز هذه التحديات بما يحقق المصالح المطلوبة للجميع فقد كان للإسلام موقف واضح يعكس ارادة الشرع في التعامل العادل مع اتباع الاديان والثقافات المختلفة يتلخص في ضرورة التعايش السلمي بين الجميع على اساس قاعدة (لا تظلمون ولا تظلمون) وهو القواعد المشتركة والمصالح المتبادلة

مِنْهُمْ رَجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّبَعُوا اللَّهَ الَّذِي تَتَّبِعُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١) - سورة النساء - .

وهذه الآية الكريمة تعطي النظرة الصحيحة للإنسان تجاه الآخرين وان اختلفوا بالدين والمعتقد، فالكل مخلوق من نفس واحدة أي هنالك وحدة في الاصل الانساني والناس ابناء عائلة انسانية واحدة والله عز وجل هو الذي كرم الانسان دون تمييز، وهذا الاختلاف والتنوع والتعدد في اللغات والالوان من آياته للعالمين.. وتحدد الآيات القرآنية معيار التفاضل بالتهوى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣) - سورة الحجرات - .

فلا بد من التعارف بين الشعوب وهو عهد للتفاهم والتعاون والتعايش والقبول بالاختلاف مع الآخرين ورفض القهر والاكراه فيما يتعلق بالدين والمعتقد. والاسلام يكرس متطلبات ودعائم التعايش مثل القسط والعدل والانصاف والصفح والعفو واحقاق الحق ونفي الظلم والاعتداء وغيرها.

وقد بين ذلك أمير المؤمنين (عليه السلام) في عهده لملك الاشتر لما ولاه مصر :

(وأشعر قلبك الرحمة للرحمة والمحبة لهم واللطف بهم، ولا تكونن عليهم سبعا ضارياً تغتنم أكلهم، فإنه صنفان إما أخ لك في الدين وإما نظير لك في الخلق يفرط منهم الزلل، وتعرض لهم العلل، ويؤتى على ايديهم في العمد والخطأ فأعطهم من عفوك وصفحك مثل الذي تحب ان يعطيك الله من عفوه وصفحه).

والتركيز على وحدة الاصل الانساني تهيئة نفسية وتسهيل لسبل التقارب وامتزاج الشعور بالعداء او بالتمييز الذاتي وما يجب ان يستحضره المؤمن هو ان الاخر مهما كان دينه ومذهبه وعقيدته فهو شريك له في هذه الحياة ولا بد من التعامل معه على هذا الاساس..

الثاني : حفظ حرمة الدماء والاموال والاعراض :

هنالك الكثير من النصوص التي وضعت محددات بالنسبة للدماء والاموال والاعراض واحتاطت فيها كثيراً وذلك من اجل حفظ الامن والسلام، وابعاد المجتمع عن ألوان العنف والقتل والخطف والجريمة، وهذا لا يقتصر على المسلمين فقط بل يشمل الآخرين ايضا قال تعالى : (مَنْ أَجْلٍ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا) - سورة المائدة - .

الثالث : اقامة العدل والقسط في الحكم بين جميع الطوائف:

فلا يجوز ان يكون الموقف السلبي للشخص تجاه الاخر لأي سبب كان ولا سيما الاختلاف في الدين والعقيدة موجبا لسلب حقه والاححاف في الحكم عليه بأبطالٍ حق او احقاق باطل قال الله تعالى : (إن الله يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (٥٨) - سورة النساء - .

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنٌ قَوْمٍ عَلَىٰ آلَا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (٨) - سورة المائدة - .

الاساس الرابع: التعامل الاجتماعي الانساني واخلاقيات التعاطي مع الآخرين : فنجد هنا حرص الاسلام على التعامل مع الآخرين على اساس المحبة والاخوة الانسانية :

أ- الجِدَالُ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ : (وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَالْهَذَا وَهَذَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (٤٦) - سورة العنكبوت - .

ب- صلة الارحام فالاسلام يأمر بصلة الرحم ولو لم يكن مسلماً.

ج- مشايعة صاحب الطريق فقد ندب الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الى مشايعة الصاحب في الطريق ولو كان غير

مسلم، وعن امير المؤمنين (عليه السلام) انه صاحب رجلاً غير مسلم فقال له صاحبه اين تريد يا عبدالله؟ قال اريد الكوفة فلما عدل الطريق بصاحبه عدل معه (عليه السلام) فقال له صاحبه لما عدلت معي فقال له هذا من تمام الصحة ان يشيع الرجل صاحبه هنيئة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا.

الاساس الخامس : الاعتراف والاقرار بوجود الاخر :

وهذا الامر نريد ان نبه عليه وهو ان نفرق بين شيئين : بين كون الاخر في عقيدته ودينه على حق صحيح او لا ، وبين حقه في الوجود والعيش بسلام مع الآخرين، تارة له دين ومعتقد حق صحيح او لا هذا شيء ، والشيء الاخر ان هذا الانسان الذي يخالفني في المعتقد والدين له الحق في ان يوجد ويعيش معي بسلام وفق قواعد ومبادئ العدالة ..

فقدر المجتمعات البشرية الى يوم القيامة ان تعيش مختلفة في دياناتها ومعتقداتها .. ويروض القران الكريم نفوس المؤمنين ليتعايشوا مع واقع الاختلاف في العقيدة والدين فهو قدر البشرية الى يوم القيامة فلا يتوهم احد امكانية الفصل والحسم بين الديانات والعقائد المختلفة، قال تعالى : (ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون) - السجدة آية ٢٥ - .

فهنا مع هذا الاختلاف في العقيدة والدين الاسلام امر ان يكون هناك تعايش اجتماعي مبني على قبول الاخر والاعتراف بوجوده ضمن مبادئ اعطاء الحقوق واداء الواجبات، كما انه تعطى لهم الحقوق لا بد ان تؤدي الواجبات التي عليهم من اجل ان نضمن لهذا البلد ولهذا الشعب ونحن في العراق الان في ظل وجود اسباب عديدة للنزاع والصراع والاحتقان والتناحر.. احوج الى تطبيق هذه المبادئ والاسس التي وضعها الاسلام لكي نصل الى حالة الامن والاستقرار الذي يؤدي الى تطور البلد وازدهاره وتحقيق الامن الاجتماعي..

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

(أخ في الدين أو نظير في الخلق)

بقلم: طالب عباس الظاهر

أسلوب موضوعي هادئ في بيان مثل تلك الاختلافات، وليس صحيحاً أكراه أحد بالقوة على القناعة بما نعتقد وكما قال الله تعالى (وجادلهم بالتي هي أحسن). كما ويوصينا ديننا بصلة الرحم مع الآخرين وعلى التواصل معهم وبذل التحابب والتوادد حتى وإن كان بيننا وبينهم اختلاف في الدين أو المعتقد لأننا بالأخير أبناء وطن واحد.

حق الآخر في الوجود

مثلاً ينظر أحدنا الى أحقيته في الوجود والعيش بهذا الوطن بسلام وأمان، هناك حق مماثل للجميع في العيش والوجود بأمان وسلام بغض النظر عن الدين والمذهب، وهذا الحق طبعاً لا علاقة له بكون هذا أو ذاك عقيدته صحيحة أم لا .. منهجه صح أم خطأ، لأن المهم له الحق بالعيش والوجود مثلاً لسواه الحق أيضاً؟

فحق الوجود يجب ان ينظر له بمعزل عن دين أو معتقد أو مذهب الشخص أو أفكاره، حق المواطنة لا علاقة لها فيما يحمل هذا الآخر من أفكار وما يعتقده من متبنيات دينية، هكذا هي أسس الإسلام الحق أن نعيش معاً متحابين ومتعاونين تحت مظلة الوطن وفق مبادئ العدالة.. كلانا له حقوق يأخذها وعليه واجبات يؤديها.

من خلق الله تعالى أن خلقهم من أصل واحد وهو التراب، وموجد واحد وهو الله عز وجل، وأما الاختلافات في اللون واللسان والعرق وغيره؛ فإنها لحكمة اقتضتها المشيئة الإلهية في الخلق، وكما جاء في قول امير المؤمنين عليه السلام: (الناس صنفان: اما اخو لك في الدين او نظير لك بالخلق).

* حرمة الدماء والأموال والأعراض

كان التركيز ربما أكثر من غيره على حرمة الدماء والأموال والأعراض من اجل صون الإنسان في وطنه، وبذات الوقت ابعاد المجتمع عن ألوان الجريمة والدمار، وهذا طبعاً ليس حقاً من حقوق المسلمين فقط.. بل يتعداه الى غير المسلمين أيضاً لما يتصف به دين الإسلام من صفات الرحمة.

* الاختلاف في الدين والعقيدة

يجب أن لا يمنع الاختلاف سواء في الدين أو المعتقد أو أي اختلاف آخر من التعامل في الحكم مع الآخرين إلا بالعدل ضمن اطار الحق والمحبة، كون الجميع أبناء وطن واحد ولن يكون مبرراً لسلب حق من حقوق أحد لمجرد وجود اختلاف بيننا وبينه.. لأن ديننا يأمرنا بالعدل.

الأساس المحبة والاخوة

هناك بين الأديان والمذاهب بعض الاختلافات، لكن في الوقت نفسه هناك

ليس هناك وطن يختص بأبناء من دين واحد أو مذهب واحد أو عرق واحد أو حتى ثقافة واحدة دون أي تباين أو اختلاف.. فالاختلاف امر طبيعي أقرته شرائع السماء وقوانين الأرض، لذلك حق الوجود والعيش بسلام في الأوطان مكفول للجميع لأنه أمر مفروض، وطبعاً هذا بغض النظر عما يحمله الإنسان من أفكار أو يعتنقه من معتقدات أو ما ينحدر منه من أصول.

فقد وضع الإسلام منظومة متكاملة من الأسس التي من شأنها تنظم مثل هذه الاختلافات والعلاقة بين المواطنين، ومن ثم تصون الأوطان من المخاطر، ولا شك ولا ريب فإن الالتزام بمثل هذه الأسس من شأنه أن يحفظ الإنسان معززاً مكرماً في وطنه، فيعيش بسلام وأمان فتزدهر الأوطان.

وطبعاً بعكسه أقصد بعدم الالتزام بمثل هذه الأسس والقوانين الذي وضعها الإسلام من اجل التعايش السلمي في الوطن؛ سينعدم الأمن والأمان، وتراق الدماء، وتتهتك الأعراض، وتضيع الأموال، ويعم في الأرجاء الخراب والدمار والفوضى ويتخلف الوطن عن ركب الحضارة الإنسانية.

* وحدة الاصل الانساني

من دواعي التقارب بين الانسان وتوأمه الانسان، وعدم تمييزه عن غيره

الإجتهااد

سؤال العدد

اذا كان الاعلم في غير بلد المسلم فهل يجوز له العدول
لاحد مراجع بلده ؟

سؤال العدد السابق

هل يجوز التدخين في شهر رمضان للشخص الذي لا
يستطيع تركه ؟
لا يجوز علي الاحوط .



حسب رأي سماحة

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

اعداد / محمد حمزة جبر

الثلاثة المذكورة في تعليقة العروة رقم ١٨
الجزء الاول ولا بد للمكلف من احراز
كون الشاهد من اهل الخبرة ليتسنى له
الاعتماد على قوله.

السؤال : هل يمكن لغير العالم الديني
ان يشخص المجتهد أو المرجع الاعلم
فيكون هو من أهل الخبرة في مسألة
الاجتهاد والاعلمية ؟

الجواب : لا يمكنه تشخيص المجتهد
أو الاعلم ولكن يمكنه أن يسأل أهل
الخبرة في ذلك وفي مثل ذلك إذا اطمئن
الانسان بتشخيصه لاهل الخبرة الذين
يسألهم حول الموضوع جاز له الاعتماد
على شهادة من يثق به منهم .

السؤال : اذا لم اكن اعرف فتوى المجتهد
الحي الاعلم في مسألة ما، فهل يمكنني
الرجوع في تلك المسألة الي غيره من
المجتهدين، ام يجب علي البحث لمعرفة
فتوي المجتهد الحي الاعلم ؟

الجواب : يجب استعلام فتوى الاعلم
ولو لم يتيسر جاز الرجوع الي مجتهد آخر
مع رعاية الاعلم فالاعلم .

للمسلمين ففيه شروط احدها ان تكون
له مرجعية عامة .

السؤال : اذا اشترطت الاعلمية، ماذا
لو كان الثابت تساوي الاعلمية بين
مجتهدين، فهل اذا احدهما كفا، و ماذا لو
اذن احدهما ولم ياذن الاخر بان لم يسمح
بالفعل ؟

الجواب : يكفي اذن احدهما واذا تعارض
القولان اخذ بالاول .

السؤال : ماذا لو تعذر الوصول للاعلم،
هل يكفي اذن المجتهد العادل عندئذ ؟

الجواب : في الامور العامة لا يمكن
الاكتفاء بحكم كل مجتهد واما في غيرها
فقد تبين ان الولاية لكل فقيه .

السؤال : ما هو المناط في اهل الخبرة
لتشخيص الاجتهاد او الاعلمية ؟

الجواب : اهل الخبرة لتشخيص الاجتهاد
هم المجتهدون او من يدانهم في العلم،
واما اهل الخبرة لتشخيص الاعلم
فيشترط فيهم بالاضافة الى ذلك الاطلاع
- ولو إجمالاً - على مستويات من هم
في اطراف شبهة الاعلمية في الجوانب

السؤال : ما هو تعريفكم للاجتهد ؟

الجواب : هو بذل الجهد في استنباط
الأحكام الشرعية من مداركها المقررة،
وأهمها القرآن الكريم والسنة ، وهي
قول المعصوم وفعله وتقريره ، بعد
دراسة العلوم التي تساعد على ذلك .
ويقال للقادر على استخراج الأحكام من
مصادرها (مجتهد) .

السؤال : ما هو الاجتهاد وفي اي الموارد
يكون ؟

الجواب : الاجتهاد هو القدرة علي
استنباط الاحكام الشرعية من مصادرها
اي الكتاب والسنة .

السؤال : من هو المجتهد ؟

الجواب : هو من له الاجتهاد ويشترط في
المرجع شروط منها العدالة والاعلمية .

السؤال : من هو الحاكم الشرعي، هل هو
كل مجتهد عادل ام ثمة شروط اخري ؟

الجواب : الحاكم في ما يدعي
بالامور الحسينية كالتصرف في اموال
اليتامي لصالحهم ونحو ذلك هو كل
مجتهد عادل واما في الامور العامة

امتحان التربية الإسلامية

يشكل عائقاً أمام طلبة السادس العلمي!

الاحرار: حسين النعمة



للدور الثاني ستبدأ في ١٢/٨/٢٠١٧م، أما بالنسبة للصفوف المنتهية المتوسطة والاعدادية ستبدأ يوم ٢٦/٨/٢٠١٧م، وسيتم خلالها فترة العيد فسيكون هناك امتحانين او ثلاثة حسب المتوسط او الاعدادي فستكون بعض الامتحانات بعد العيد..

واوضح أن «تقديم الامتحانات ليس عائقاً أمام من اجل بعض المواد الامتحانية او الطالب المكمل، فان الطالب المؤجل لبعض المواد بعد انتهاء امتحانات الدور الاول من الواجب عليه ان يباشر بالدراسة لامتحانات الدور الثاني».

أما هل تقديم الامتحانات جاء في وقت مبكر؟، فقال: «ان الفترة كانت كافية للطلاب المؤجل او المكمل ليستغلها ويستعد للامتحان بصورة مبكرة».

وعن تصريح لجنة التعليم البرلمانية قال: «لم اطلع على تصريح الاخوة في اللجنة النيابية، وفيما يخص نسب النجاح في المحافظة، فإن النسبة لامتحانات الدور

وكانت مرآة هذا الاجتهاد التفوق السنوي لطلبتهم على مستوى البلد»، مبينا ان «الشيء الاول والاساسي هو ان كل الكوادر الموجودة سواء كانت تعليمية او وظيفية او طلاب يجمعهم رابط معين في محافظة كربلاء هو رباط ديني متين يستمد قوته من ارتباطهم بقدسية المدينة وشرفها وتأصلها في اتباع نهج أهل البيت (عليهم السلام)».

واشار الى ان محافظة كربلاء حصلت على المركز الثالث بالنسبة للعلمي التطبيقي والمركز العاشر بالنسبة للعلمي الاحيائي وبالنسبة للفرع الادبي لم نزود بعد به».

وقال عودة حول تحديث موعد الامتحانات للصفوف المنتهية بأن «تربية كربلاء اتخذت كل التدابير اللازمة للموعد المجدد للامتحانات، حيث تم تهيئة كل الامور الخاصة بالامتحانات والقاعات الامتحانية فضلا عن استعداد مدراء المراكز والمراقبين».

وبين أن «امتحانات المدارس الابتدائية

ثلاثة محاور اشغلت الرأي العام مؤخرا في سلك التعليم، ناقشتها «الاحرار» مع السيد مدير تربية كربلاء في المديرية.. كان اولها ما افادت به التصريحات الاخيرة للجنة التعليم النيابية حول تدني نسب النجاح لهذا العام، ثم تقرب موعد امتحانات طلبة المدارس، وسرّ معاناة طلبة السادس الاعدادي واحباطهم من امتحان مادة التربية الاسلامية لهذا العام..

وبعد مباركة «الاحرار» للأستاذ عباس عودة مدير عام تربية كربلاء لتمييز مدارس المحافظة وحصاد المراتب الاولى على العراق سنويا تحدث قائلاً: «هذا المنجز العلمي هو حصيلة حرص واجتهاد الاساتذة واخلاصهم في تقديم الافضل، منوها عن هذه الخصال انها لم تأتي عبثاً إنما جاءت من جهود الاخوة من المدرسات والمدرسين الذين اخذوا على عاتقهم ان يمثلوا اسم محافظة كربلاء بكل ما تعنيه هذه المحافظة من قدسية ومكانة عظيمة لذلك اجتهدوا،

«يتيمة» تجتاز أكثر من (٢٥٠) ألف طالب، وتخط أسماها في قائمة المتفوقين العشر الأوائل



(آيات) ذات الثمان عشر عاماً، والتي فقدت والدها في سن كانت أحوج ما تكون له، تحدد ظروف الحياة الصعبة مع اخوانها ليغيروا واقعهم المرير الى أجمل صور التفوق والنجاح، لتكون (آيات) جزءاً من هذا الابداع بعد حصولها على المرتبة التاسعة في دراستها الإعدادية، متفوقةً على ما يزيد عن (٣٥٠) ألف طالب خاضوا الامتحانات الوزارية في عموم العراق.

المتفوقة وخلال زيارتها الى مقر مؤسسة العين في الكاظمية المقدسة لتسليم نتيجتها للقائمين عليها في المؤسسة وإهداء تفوقها وفرحتها الى ساحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، عبرت عن شكرها للمؤسسة والقائمين عليها وكوادرها الذين كان لهم الدور الأكبر في تفوقها، مبينة بأن مبلغ الكفالة الخاصة الذي تستلمه منذ عام (٢٠١٤) كانت تصرفه على الجوانب العملية بشكل خاص، مبدية رغبتها في التطوع لعلاج يتامى العراق مجاناً بعد تخرجها، لتذرف الدموع خلال حديثها مرتين، مرة خلال إجابتها على سؤال وجه لها حول الحافز الذي جعلك تتفوقين؟ مجيبة بأن «والدي كان يتمنى ان يرافق اسمي كلمة (دكتورة)»، ومرة ثانية بعد سؤالها عن مستقبل دراستها، لتبث آلامها من جديد حول تفكيرها لتأجيل السنة الدراسية بسبب مشاكل مالية!

رئيس المؤسسة الأستاذ أحمد السوداني وبعد تكريمها بقطعة من المصوغات الذهبية، أكد للمتفوقة بأن أصحاب الخير والعتاء الذين كان ولا يزال لهم الباع الأكبر في دعم الآلاف من يتامى العراق لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام طموحاتك في إكمال التفوق العلمي في كلية الطب، مشيراً الى ان السيد الكبير يوصينا دائماً في أن يكون ليتامى العراق الدور الأبرز في قيادة البلد.

السوداني أكد قائلاً «أن ارهاقنا في العمل وسهرنا الليلي من اجل إعانة الآلاف من يتامى العراق يذهب لحظة رؤيتنا لتفوقكم ونجاحكم»، واعداداً المتفوقة بإيصال نتيجة تفوقها الى ساحة المرجع الأعلى لإدخال الفرحة على قلبه وهو يرى ثمار من يدعو لهم بالتوفيق والسداد.

الاول تصل الى ٣٠٪، فيما صرحت اللجنة النيابية ان معدل النسبة لهذا العام وصل الى ٢٨٪ في امتحانات الدور الاول في العراق وشكك البعض من اعضاء اللجنة بان النسبة المذكورة تزيد على النسبة الحقيقية، لذا طالبوا باستجواب وزير التربية السيد محمد اقبال.

وذكر السيد مدير تربية كربلاء «بالنسبة لنسب النجاح لهذا العام، ستعقد وزارة التربية ومركز فحص الدراسة الاعدادية مؤتمراً صحفياً يوضح فيه الامور، ويجاب عن التساؤلات»..

فيما يتعلق بتقديم الاعتراضات عن مادة التربية الاسلامية التي شهدتها المديرية لأول اسبوع بعد اعلان نتائج الطلبة لهذا العام قال: «في تقديري ان درجات مادة التربية الاسلامية بشكل عام قليلة، بالنسبة للسنوات السابقة، وبالتالي فان الاعتراضات تكون كثيرة»، واذاف «ان المادة التي يفترض ان تكون معيناً لحصاد معدلات كبيرة كانت لهذا العام مخيبة لآمال الكثير من الطلبة».

وجدير بالذكر ان الواقع التعليمي في العراق شهد لهذا العام تغيرات منها: التجديد في منهاج مادة التربية الاسلامية للصف السادس الاعدادي، وكذلك انقسام الفرع العلمي الى قسمين علمي تطبيقي: الذي اضيف له مادة الاقتصاد واقصي عنه مادة الاحياء، ويؤهل الطالب فيه الى كليات الهندسة والادارة والاقتصاد وما شابهها، والقسم الاخر علمي احيايي: الذي اقصي منه مادة الفيزياء ويؤهل الطالب فيه الى كليات الطب والصيدلة والتمريض وما شابهها، وهذا ليس المهم وحده..

فثمة امر بدأ يثير المخاوف لدى الكثير من التربويين في سلك التعليم، ألا وهو ان الطلبة غير المسلمين الذين يضمن لهم الدستور العراقي بعدم دراسة مادة التربية الاسلامية من طلبة مسيحين وغيرهم ستقسم معدلاتهم على (٦) بدلا من (٧) لإقصاء مادة التربية الاسلامية من هذه القسمة ما سيزيد من حظوظهم في حصاد معدلات اكبر وضمان المقاعد الاولى في الكليات الاهم.



بتوجيه من الشيخ الكربلائي

اقامة الدورة العقائدية الثانية لمناقشة خطر الإلحاد على الشباب

و في هذا السياق تحدث المحاضر السيد علي خضير الحسيني قائلاً: هناك عدة موجات شهدتها العالم العربي والاسلامي بخصوص الإلحاد يمكن تقليصها الى اربعة مراحل تبدأ من القرن السادس قبل الميلاد الى العصور الوسطى و عصر النهضة بعد ذلك بدأت موجة اخرى تمثلت بالاحاد العلمي في عصر التنوير او عصر العقلانية في القرن السابع عشر و الثامن عشر الى ان وصل الى القرن التاسع عشر و العشرين حيث الوجودية و الماركسية و الفلسفات المادية و انتهاء بأخر مرحلة في الإلحاد والتي نحن الان بصدد الحديث عنها و مناقشتها و التي تحمل اسم موجة الإلحاد الجديد والتي بدأت في عام ٢٠٠١ اي مطلع اللفية الثالثة ، ومع احداث ١١ سبتمبر و تفجير برجي التجارة العالميين في الولايات المتحدة الامريكية ، نشأت ردود افعال عديدة كان من بينها اصدار مجموعة من الكتب و علماء وفلاسفة والتي تبينوا فيها روى تناهض و تناقض الاتجاه الديني، و خلال السنوات الاخيرة تمت ترجمة هذه الكتب و تأثر بها العديد من الشباب الذين لا يحملون الخلفية الفكرية و الفلسفية الكافية

بحضور مبلغين من اغلب المحافظات العراقية و بهدف الوقوف امام الهجمات التكفيرية التي تسعى الى تشوية صورة الاسلام و الاديان الاخرى من خلال الافكار الضالة التي تحاول التأثير على فئة الشباب من خلال تناقضها مع الاتجاهات الدينية و الاسلامية اضافة الى العقائدية، ارتأت شعبة التبليغ الديني التابعة الى قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، اقامة الدورة العقائدية الثانية من اجل توعية و ارشاد المبلغين بأهمية الوقوف ضد هذه الافكار الضالة.



السيد علي الحسيني



الشيخ محمد الجابري



الشيخ فاهم الابراهيمي

الموجات الالحادية في اواخر فئة الشباب». فيما قال الشيخ محمد الجابري من محافظة واسط: هناك افكار تم طرحها من قبل المحاضر لمواجهة ما يسمى بالاحاد الجديد من قبل الاشخاص الذين يدعون المرجعية ويتناولون الافكار الضالة، و من واجبنا نحن كمبلغين ان نواجه هذه الافكار التي تحاول ان تمس المجتمعات الاسلامية وخاصة فئة الشباب بشتى الطرق».

لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي اقامة الدورة العقائدية الثانية الخاصة بالرد على الشبهات المنحرفة التي تحاول تشوية صور الاسلام المحمدي في داخل العراق وخارجه». و اضاف الابراهيمي: «كما يعلم الجميع ان شعبة التبليغ تضم ما يقارب (٢٠٠) مبلغ موزعين في اغلب المحافظات العراقية ، وفي هذه الدورة عمدنا الى تقديم توجيهات لهم من اجل مواجهة

لمواجهة هذه الافكار التي تحمل في طيتها أيولوجيات وفلسفات يمكن نقدها و محاربتها عن طريق الفلسفة الاسلامية، بناءً على هذا وجهت العتبة الحسينية المقدسة و تحديدا شعبة التبليغ الديني التابعة الى قسم الشؤون الدينية طلبا مفاده اقامة دورة عقائدية مكثفة تهدف الى ارشاد المبلغين لبعض المصادر التي تتناول هذه الظاهرة بالنقد و الدراسة». من جانبه تحدث مسؤول شعبة التبليغ الديني الشيخ فاهم الابراهيمي قائلاً: ارتأت شعبة التبليغ الديني التابعة

الأحرار/ حسنين الزكروطي
تصوير/ أحمد القريشي

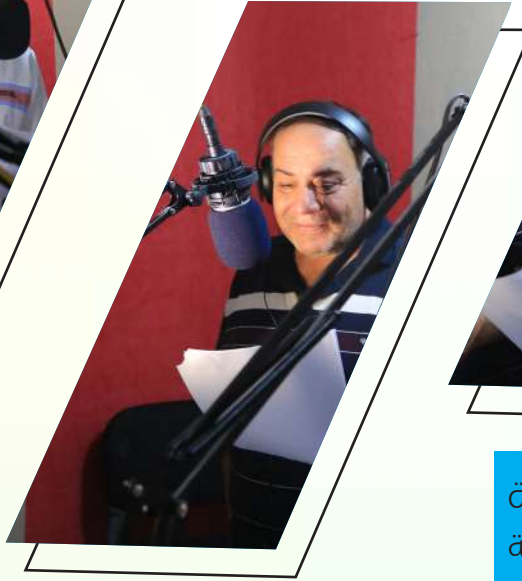


«حشد الكبرياء»

دراما إذاعية تجسد مواقف الحشد الشعبي



الأحرار / حسين الزكروطي - تصوير / حسن خليفة



البطولات التي قدمها الحشد الشعبي المقدس الى جانب مواقفهم الانسانية مع الاهالي.

توثيق دماء الابطال

فيما تحدث الممثل طلال هادي قائلاً: ان مسلسل حشد الكبرياء هو محاكاة للواقع ويجسد البطولة والشهامة والنخوة التي يتمتع بها ابناء المرجعية الرشيدة المتمثلة بالحشد الشعبي المقدس، وقد رأينا بعد كل هذه الدماء الشريفة التي نزلت في سبيل الدفاع عن هذا الوطن ان من واجبتنا توثيق هذه البطولات من خلال الدراما الاذاعية التي تعي بالدور الذي قدمته عوائل هؤلاء الابطال في مساندة ابنائهم، وفي هذا المسلسل لا نقدم دراما

وفي هذا السياق تحدث مخرج العمل، الفنان صاحب شاكراً قائلاً: حشد الكبرياء هو العمل الدرامي الرابع لوحدة الانتاج والدراما في اذاعة الروضة الحسينية المقدسة، وقد عمدنا الى عمل هذا المسلسل الذي شارك به نخبة من الممثلين العراقيين اضافة الى مجموعة متميزة من الشباب الطموحة تزامنا مع الانتصارات التي حققها حشدنا الشعبي المقدس والتي كانت اخرها تحرير مدينة الموصل من دنس عصابات داعش الاجرامية.

واضاف شاكراً: كما يعلم الجميع ان في ساحات القتال قصصاً واقعية كثيرة حدثت في المدن التي تم تحريرها لذلك تتمحور قصة هذا المسلسل على

في ظل الانتصارات المتجددة لأبطالنا في القوات الأمنية والحشد الشعبي ضد العصابات الإرهابية، تسعى اذاعة الروضة الحسينية المقدسة الى اطلاق مسلسل درامي اذاعي بأسم «حشد الكبرياء» يجسد المواقف البطولية والانسانية التي تقدمها قواتنا الامنية و ابطال الحشد الشعبي المقدس في ساحات النصر، وقد استقيت حلقات هذا المسلسل من الظروف التي عاشها هؤلاء الابطال في معاركهم ضد عصابات داعش الاجرامية منذ صدور الفتوى المباركة ليومنا هذا .



طلال هادي



كريم محسن



صاحب شاكر

وداد هاشم



اذاعية بسيطة تحكي واقعاً معيناً بل عملنا على تحدي العصابات التي تحاول تخريب الشعوب والمجتمعات، وقد قدمنا « حشد الكبرياء » لكي تتناغم مع البطولات التي تسطر يوماً دفاعاً عن الارض والمقدسات، ومن خلال اعلام العتبة الحسينية اضافة الى الدعم الكبير من قبل القائمين في اذاعة الروضة الحسينية المقدسة التي قدمت الشبي الكبير من خلال ادراكهم لأهمية دور الدراما الاذاعية في توثيق هذه البطولات خاصة و ن الجميع يعلم بأن حربنا ضد عصابات داعش الاجرامية هي حرب اعلامية».

واضاف هادي: ضمن الجزء الاول من هذه الدراما عشر حلقات اذاعية ك تجربة اولى من اجل الاستمرار في مواكبة جميع الانتصارات التي يقدمها حشدنا المقدس، وقد استقيت هذه الحلقات من بعض المواضيع التي كانت قريبة من الظروف الحربية التي خاضها ابطالنا في ساحات النصر. **اما الاعلامية والفنانة وداد هاشم، قالت:** مبادرة قيمة من قبل العتبة الحسينية المقدسة في مزج العنصر النسوي في الدراما الاذاعية لكون ان المرأة لها دور كبير في المجتمع من خلال دور الام والزوجة والاخت في تقديم الدعم المعنوي المستمر لأبطالنا في ساحة الوغى.

واضافت هاشم: هناك الكثير من الاعلاميات والطبيبات والموظفات قد شاركن وبشكل مباشر في الانتصارات التي حققتها قواتنا الامنية و الحشد الشعبي المقدس من خلال تقديم الدعم اللوجستي والمعنوي لهم طيلة المعارك».

فما بين الفنان القدير كريم محسن قائلاً: انا سعيد جداً ان اكون ضمن الكادر الذي يعمل في مسلسل حشد الكبرياء الذي قدمته اذاعة الروضة الحسينية المطهرة لدعم الى القوات الامنية والحشد الشعبي المقدس في معاركهم ضد هذه العصابات النجسة.

وتابع حديثه، «هناك الكثير من الدول تحاول ان تشوه صورة الحشد الشعبي من خلال بث او نشر الاخبار المزيفة و السب والشتم من اجل زرع الطائفية بين ابناء بلدنا الحبيب، لذا نحاول ومن خلال هذا المسلسل الإذاعي ان نوصل صورة صادقة الى المستمعين في جميع المحافظات العراقية من خلال القصص الواقعية التي جسدها هؤلاء الابطال في ساحات الوغى اضافة الى ترسيخ المبادئ الانسانية والافكار التي قام عليها الحشد الشعبي المقدس منذ صدور الفتوى المباركة».

انعقاد المؤتمر الدولي الاول للصم في العراق



تقرير / حسين الزكروطي
تصوير / احمد القرشي

فعاليات المؤتمر بدأت بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء القوات الامنية و ابطال الحشد الشعبي المقدس لتاتي بعدها كلمة تمثل الامانة العامة للعتبة الحسينية التي القاها الشيخ علي القرعاوي قائلاً: عندما خلق الانسان في هذه الدنيا اودع الله فيه هداية تكوينية وتشريعية تتمثل في ان الانسان كلما يعمل خيراً يزيد الله في هدايته و توفيقه ، لذا هناك نوعان من الهداية منها تكوينية و اخرى تشريعية ، الهداية الاولى تعني ان البشر اجمعهم مشمولون بهذه الصفة اي عندما خلق الله الشمس فقد جعلها هداية الى جميع خلقه دون استثناء ، في حين ان الهداية التشريعية ايضا تشمل كل البشر ولكنها تتفاوت بين شخص و

اخر، لذا لايجوز ان يقول الانسان ان الله قد حرمني من كذا شيء و غيره من الكلام بل يجب عليه ان يسعى في الوصول الى اهدافه مهما كانت هناك معوقات في طريقه ، ونحن بدورنا علينا ان نقف مع هذه الشريحة في المجتمع من خلال تشريع قوانين علمية نستنتجها من الابحاث العلمية.

و في هذا السياق تحدث مدير مركز الامام الحسين التخصصي للصم و خبير لغة الاشارة باسم العطواني قائلاً : يعد هذا المؤتمر الاول من نوعه في العراق والذي يعتبر انجاز كبير للأمانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة و مركز الامام الحسين (عليه السلام)، وقد جاء انعقاد هذا المؤتمر الدولي الاول في العراق بعد عمل كبير قام به القائمون في مركز الامام

«ناملي تتكلم»
شعار اتخذه مركز الامام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم التابع لقسم النشاطات العامة بالعتبة الحسينية المقدسة بمؤتمره الدولي الاول في العراق والخاص بشريحة الصم ، والذي اقيم على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف بحضور الامين الامين للعتبة الحسينية المقدس السيد جعفر الموسوي وعضو مجلس ادارة العتبة الحسينية الحاج فاضل عوز ؛ ورئيس مجلس الامناء في شبكة الاعلام العراقي الدكتور علي الشلاه، كذلك باحثين من اغلب البلدان العربية، يهدف إلى رعاية شريحة الصم والاهتمام بها.



الاماكن المهمة او الطارئة كالمستشفيات او مركز الشرطة وغيرها اضافة الى قلة الثقافة اللغوية لدينا هي من اكثر المشاكل التي تواجهنا في حياتنا اليومية ، اتقدم بالشكر و التقدير الى الامانة العامة في العتبة الحسينية المقدسة المتمثلة في المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي و مركز الامام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم على الجهود الكبيرة التي قدموها من اجل النهوض بواقع هذه الشريحة المظلومة .

من جانبه تحدث رئيس جمعية الصم البحرينية الاستاذ عقيل علي حسن قائلاً: مسرورون جدا بالمشاركة في هذا المؤتمر الذي احتوى على سبعة محاور تدور حول شريحة الصم المظلومة في بلداننا العربية، وقد شاركت في هذا المؤتمر من خلال محورين من المحاور السبعة من اجل النهوض بهذه الشريحة التي لم ترتقي الى المستوى المطلوب في اغلب البلدان العربية من حيث الاهتمام بهم مقارنة بالدول الغربية، واطاف حسن: ان ندرة وجود اشخاص مترجمي لغة الاشارة في

الحسين من خلال التنسيق المستمر مع رؤساء الجمعيات التخصصية في الدول العربية بهدف وضع اللبنة الاساسية لهذه الشريحة ، واطاف العطواني: هذا المؤتمر سيكون بارقة امل للإخوان الصم للانطلاق نحو التطور في المشاريع المستقبلية وبناء قاعدة صحيحة على غرار الدول المتقدمة في هذا المجال، مؤكداً ، هناك الكثير من التحديات التي نهدف من خلال هذا المؤتمر الوصول لها لعل ابرزها هو النهوض بالواقع التعليمي الخاص بهذه الشريحة بالدرجة الاساس ،



مواقف بطولية يُعجز عن وصفها..

الحرار/ قاسم عبد الهادي

قصص خالدة ترويها شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى

استلھام واقعة الطف وما جرى على الحسين «عليه السلام» فيها

طبقات الجلد المتضررة وبدون تخدير لأنه غير مسموح طبياً بالتخدير لمن تعرض الى الحرق لكن تم استقبالنا من قبل والده وخلال ازالة الجلد كان المصاب ينادي بأعلى صوته ولمرات عديدة «ساعد الله قلبك يا ابا عبد الله كيف تحملت الألام» وهذا الموقف ابكى كل الحضور لان الجريح كان يعيش لحظة الامام الحسين «عليه السلام» في واقعة الطف وما جرى عليه من اهات ومصائب، وفي اليوم التالي سمعنا بان الجريح قد استشهد وفارق الحياة، حيث ذهبنا الى مجلس عزائه وقمنا بتقديم مساعدات العتبة الحسينية المقدسة لذويه).

الشيخ عبد المهدي الكربلائي واوصى ان تكون له عناية خاصة.

وعن القصص التي عاشها مع المقاتلين تحدث الاعلامي عماد الجشعمي مسؤول اعلام شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى قائلاً: صادفتنا عدة قصص واحداث مهمة من قبل الجرحى الذين تعرضوا الى اصابات في ساحات الوغى (ومن هذه القصص التي تأثرت بها شخصياً حدثت لاحد الجرحى من لواء علي الاكبر «عليه السلام» وتحديدا قسم الجهد الهندسي مرتضى سعيدان من اهالي الديوانية الذي اصيب بانفجار احدى العبوات الناسفة وخلال زيارتنا له قبل شهرين تقريبا في مدينة الطب بالعاصمة بغداد تعرض الى حروق كبيرة وبنسبة ٨٩٪ وبعد وصولنا له لم يتسن لنا رؤيته حيث كانوا يزيلون منه

روى معاون مسؤول شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة ساحة السيد حيدر الخطيب احدى المواقف المؤثرة لاحد ابناء الحشد الشعبي قائلاً: احد ابناء الشهداء من محافظة البصرة اتفق مع والده بحفظ القرآن الكريم معا وبالفعل بدأ سوياً بالحفظ واذا يفاجأ باستشهاد والده في ساحات القتال ولكن هذا الفتى الصغير الذي لم يبلغ العاشرة من عمره عند حضوره الى كربلاء فاجأ الجميع بكلمة ومن داخل الصحن الحسيني الشريف حيث قال ودموع باكية (اعاهد والدي والامام الحسين «عليه السلام» ان احفظ القرآن الكريم بأسرع وقت مثلما عاهدته سابقاً بالحفظ معا) وحينذاك قبله المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة ساحة



العتبة الحسينية تنجح في تأهيل عشرات الاطفال من المصابين بالتوحد الى الدراسة الأكاديمية

الاحرار/ حسين نصر- تصوير/ حسنين الشرشاحي

ولكل منها تعامل خاص»، مبيّنة أنه قد «تم» تأهيل الكثير منهم ودخلوا المدارس الأكاديمية وباقي الاطفال عملنا على التقليل من سلوكهم العدواني».

من جهتها قالت ام حسين: «ابني بسبب الاجهزة الالكترونية لا يتكلم العربية وانما الانكليزية وتم علاجه في المعهد الامام الحسين عليه السلام لرعاية التوحد مع مرور الوقت اصبح يتكلم بصورة طبيعية ويكون علاقات اجتماعية مع بعض الاصدقاء، وكان يعاني من الحالة العصبية والبكاء المستمر حتى بعض الاحيان يؤدي نفسه .

وأضاف الدكتور عدنان مارد « عميد كلية التربية للعلوم الانسانية : نشكر العتبة الحسينية المقدسة على اهتمامها الكبير بهذه الشريحة الانسانية والعمل على إنشاء اكثر من مركز تخصصي لرعاية أطفال التوحد في العراق واستخدام القران الكريم والاساليب الحديثة في علاجهم».

نجح معهد الإمام الحسين عليه السلام لرعاية أطفال التوحد التابع للعتبة الحسينية المقدسة في تأهيل عشرات الأطفال المصابين باضطراب التوحد وتأهيلهم الى الدراسة الأكاديمية، ونظمت احتفالية بتخرج الدفعة الخامسة من أطفال التوحد على قاعة سيد الأوصياء في الصحن الحسيني الشريف ..

اولت العتبة الحسينية المقدسة اهتماما خاصا بالأطفال المصابين بمرض التوحد؛ نظرا للاهمال الذي عانته هذه الشريحة من جميع الاطراف المسؤولة ويعد التوحد من اعقد الأمراض النفسية التي تصيب الأطفال مما يتطلب أساليب معالجة تخصصية دقيقة للتعافي من هذا الاضطراب.

وقالت زهراء الزويني « مسؤولة معهد الامام الحسين عليه السلام لرعاية التوحد : ان « المعهد يستقبل الفئات المتوسطة والشديدة الاضطراب والبسيطة وعملنا برامج علمية مقننة لأطفال التوحد ونجحنا في تخريج الدفعة الخامسة ودمجهم في الدراسة الأكاديمية».

فيما بينت شذى سليم « اختصاص توحيد شديد: ان «اضطرابات التوحد مختلفة من طفل الى اخر منها السلوك الانسحابي والسلوك العدواني



نعش الوفاء

خالد غانم الطائي



طرق مسامعي خبر ثقيل
أصابتني صعقة فأرتجفت اوصالي
وخارت قواي فلم تحملني قدماي
اكتسى النهار بالسواد كالليل
واجهشت بالبكاء المرير
وتعالى مني النحيب الطويل
وكادت جفوني تخرم مع الدموع
لبست ثوب الألم
وصار قلبي مآثم
برحيل توأم روعي الاصيل
اي نعش حملك على الاكتاف؟؟
نعش الوفاء ..أراه بكامل الأوصاف
اه..اه..ايا صديقي
وها قد اعلن الكفن قرب بدء الرحيل..
لتغيب عن ناظري..
اي قبر من الثرى ضمك؟؟
لا..بل قبرك تحت اضلعي
حل الفراق..مر المذاق
أسى وشجى وحداد دائم
لا..لن أنساك..فدوما اراك في الاطياف..
واليك اتضرع ياربي الجليل
ارجوك..الهمني الصبر الجميل
فأنت المعين الموكيل

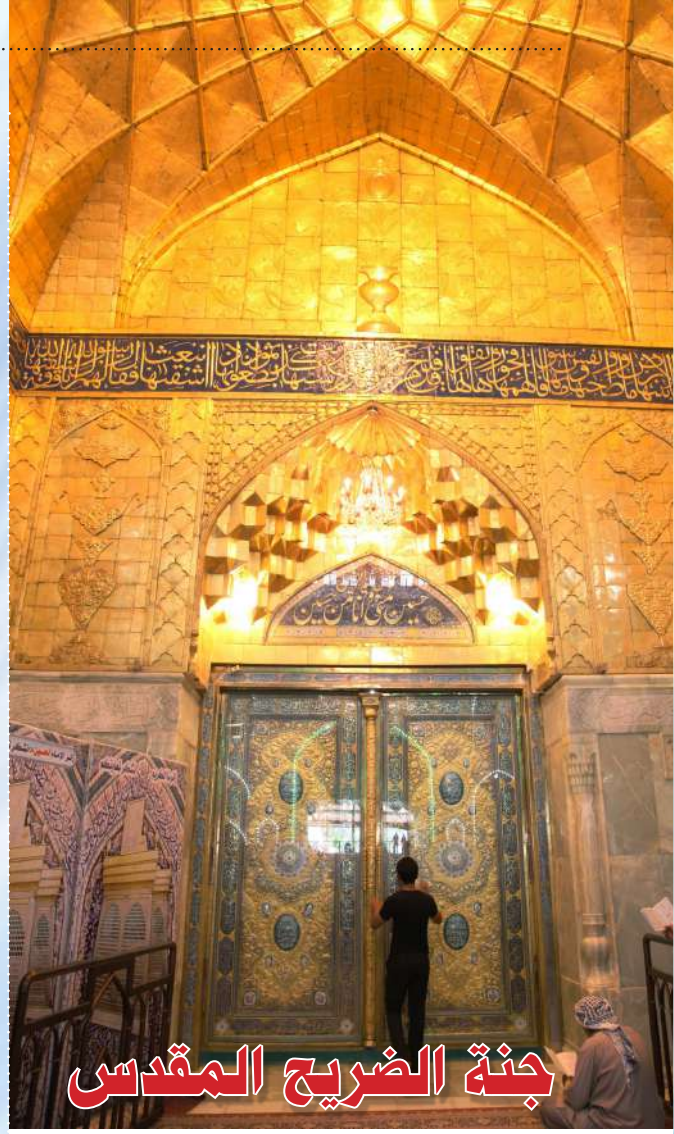
خجل مدادي إذ يعيشك أحرُفاً

حررتنا منّا، ومن أعدائنا
وزرعتنا فينا فقام رجال
كم دجنونا بالخرافة والدجى!
كم أقنعونا أننا أذيان!
واستهلكونا كالعبيد، وروجوا
وهم السلام لتسلم الأسماء
عملوا حماة لليهود وظيفة
فاضت لها الألقاب والأمـوال!
صأوا لأمريكا وطافوا حولها
ما لم تحلل لا يكون حلال!
كنّا تماثيلاً. ومهما أفسدوا
من حولهم فسيصمت التمثال!
مع كل صبح فالمدلة صبحنا
ومسأؤنا: فالعتم والإذلال
وإذا بكم والجمر في أضلاعكم
وعلى الزنود النسور والرثيال
وركبتم -لا كالركوب لناسك
موج اليقين. وقيلكم أفعال
مازجتم الصخر الذي لونا له
خـوؤ، فمنكم يستحيل ينال
فملاتم الأعداء رعباً لم يكن
يوماً وملياراً الهلال هلال
فاجأتموهم يسرقون حقولنا
وقد استغاث القمح و"العمرزال"
فسقيتم الحقل الغضوب دماءهم
أمّا الجماعم فارتوتها تلال
لوقلت: بركان أحاط بجيشهم
أو تحت أرجلهم عوى زلزال
فلكان أهون عندهم من بأسكم
لمافتاتاً صارت الأرتال
أنتم أولو البأس الذين عليهم
في آية بالمصحف استدلال

هو الصواب ووحى الله مدركه

الدكتور الوائلي رحمه الله

وَمُلَّ الى الكرخ وانظرُ قبةً سمقتُ
تجاذبتها الثريا فهي شماءُ
وحىً فيها جواداً من انامله
سحابةً الفضلِ والانعامِ وكفاءُ
يابن البتول وحسبي من مفاخرها
بانها في مجال المجد زهراءُ
كم رام منك بنو العباس ما عجزوا
عنه وفي فشلٍ من خزيهم باءوا
جاؤوا و(يحيى) وحشدٍ من مسائله
فرحتَ توسعهم شرحاً لما جاؤوا
حتى اذا وهنوا القيتَ مسألةُ
كل المصوه عنها فهو فأفاءُ
وعند قطع يمين السارق اختلفوا
فكان منك برغم القوم افتاءُ
هو الصواب ووحى الله مدركه
لدى ابي الصلت منها ثم انباءُ
يانفحة الروض في ريا شمائله
وظلعة البدر حيث البدر وضاءُ
وعبقة من اريج المجد انجبها
(محمد) و(علي) فهي اشذاءُ
وخفقة النور من اشعاع (فاطمة)
تحدرت فهي اشعاع ولاءُ
ياليتَ كفاً سقتك السم واهتصرت
نامي شبيبتهك الضينان اشلاءُ
تحشُّ منك نياط القلب ناطقةُ
من السموم ويبري جسمك الداءُ
ملقى على السطح لم يحضرك من احدِ
تُصارعُ الموت لا ظلُّ ولا ماءُ
حتى قضيتَ برغم المجد منفردا
لم يكتنضك اولادٌ واحباءُ



جنة الضريح المقدس

جعفر البازي

عندما ادخل جنة قدسك تراني خجل من ان ارفع
راسي بحضرتك
خجل من تقصيري بحقك
خجل من جرأتي عليك
خجل ان اقف بين يديك
خجل ان اسألك حاجتي
واطأاً راسي ناويا ان اغادر مقام قدسك
وتدور عيني بين وجوه العاشقين
اراهنا تكفكف ادمع الندم والحب والشوق
مستبشرة بفرحة لقاءك
وخاطبت عينا عيني شيخ كبير كان يحدث سيده
بدموع الحب
سمعته يهمس عند شباكك
(أنا مُذنبٌ .. أنا مُخطئٌ .. أنا عاصيٌ هو غافرٌ .. هو
راحمٌ .. هو عايفٌ قابلتهن ثلاثة بثلاثة .. فلتغلبن
صفاته أوصايفي) ..



الأحرار / قاسم عبد الهادي

عدسة / مرتضى ناصر

أزمة الكهرباء.. حرب نفسية تضطهد المواطن العراقي

ان الطاقة الكهربائية احدى اهم العوامل وارخصها التي بإمكان الحكومات المحلية او المركزية توفيرها للمدن العراقية بشكل عام ومدينة الامام الحسين «عليه السلام» بشكل خاص، خصوصاً وانها تعد من ابرز المدن الدينية والسياحية في العالم ويفد اليها يوميا الاف الزائرين من داخل العراق وخارجه، وما يعانيه المواطن الكرلائي اليوم من سوء تقديم الخدمات البسيطة في ظل بساطة الحياة العامة لأغلبهم امرا لابد من ايجاد الحلول له، ولو اخذنا بنظر الاعتبار ان هذه الظاهرة «كثرة انقطاع التيار الكهربائي» تولد امراضاً نفسية وصحية كثيرة للمواطنين، فان مدير توزيع كهرباء محافظة كربلاء ارمى السبب الاول في قلة تشغيل الطاقة الكهربائية الى سوء الترشيد والتشغيل العشوائي من قبل المواطنين بما في ذلك التجاوزات التي بلغت ما يقارب ٥٢٪.

انخفاض تدريجي في توليد

الطاقة الكهربائية في المحافظة

ومن جهته تحدث المهندس محمد فضيل الحسناوي رئيس مهندسين ومدير توزيع كهرباء محافظة كربلاء المقدسة قائلاً: محافظة كربلاء لها حصة ثابتة تبلغ قيمتها ٥٪ من مجموع الانتاج الكلي للبلد وقد تم بناء هذه النسبة على اساس الكثافة السكانية لكل محافظة والنشاط الديني والسياحي والتجاري والزراعي وهي غير كافية اسوة بالمحافظات الاخرى التي حصلت على نسبة كهرباء تسد الحاجة، وهناك بعض المحافظات لديها مؤهلات من خلالها تتجاوز على نسبة



قدمها ابناء المحافظة.

وتحدث المواطن رضا جعفر قائلاً: ان ظاهرة انقطاع التيار الكهربائي اصبحت سائدة ومنتشرة في مجتمعنا بسبب عدم مصداقية الحكومات المتعاقبة سواء كانت المحلية او المركزية، ومن وجهة نظري اعتبرها ممارسة للحرب النفسية على المواطن وخاصة في فصل الصيف، وان اغلب المسؤولين يطالبون بتقليل تشغيل اجهزة التبريد في فصل الصيف فهذا الامر معيب للغاية فنحن بشر اسوة بهم فيجب ان يقوموا بترشيد انفسهم اولا ومن ثم فرض تلك القوانين على انفسهم والخاصة بتقليل اجهزة التبريد المنزلية ومن ثم فرضها على المواطن الذي لا يطالب منهم سوى توفير ابسط الخدمات المعيشية نتيجة لظروف الحياة الصعبة وما رافقها من حروب واهات وفقدان ذوبنا وناسنا دفاعا عن المواطن.

تذمر المواطنين

مجلة «الاحرار» واكبت ذلك الحدث عن قرب والتقت بعدد من المواطنين الذين ابدوا تذمرا واضحا نتيجة تجاهل الحكومة المحلية لهم وعدم توفير ابسط الخدمات الواجب توفيرها للإنسان البسيط الذي لا يطالب بما يطالبه المواطن في البلدان الخارجية، وقال احد المواطنين: قبل ايام رزقني الله بمولود وكنا فرحين بذلك لكن بسبب حرارة الجو اللاهب وعدم توفير التيار الكهربائي بشكل مستمر تعرض الطفل الى عدة امراض وبسببها اجبرت على رقبته في المستشفى لعدة ايام عسى وان يمن الله عليه بالشفاء. ومن هنا نطالب الحكومة المحلية بالاهتمام وتوفير ولو جزء بسيط من الخدمات الرخيصة للمواطن الكربلائي الذي يعاني ما يعانيه نتيجة الحروب المستمرة وتلبية اغلب المواطنين لفتوى الجهاد الكفائي التي اطلقها المرجع الاعلى السيد السيستاني «دام ظله» والتضحيات الجسيمية التي





بالنسبة لمحافظة كربلاء تعاني من كثرة التجاوزات التي تصل الى نسبة ٥٢٪ تقريبا فبعض الاحياء عشوائية والبعض منها لا تمتلك مقاييس للطاقة الكهربائية.

نقص في الطاقة الكهربائية

قبل ايام تم عقد اجتماع مع بعض اعضاء البرلمان في محطة الخيرات لمناقشة المعوقات التي تحول دون زيادة انتاج الطاقة الكهربائية وتم تسليط الضوء على عدد كبير من الملاحظات لإيجاد طرق الحل لها ونامل ان يتم تحسين انتاج الطاقة الكهربائية في المحافظة بإدخال بعض الوحدات التوليدية التي كانت خارج العمل، وكذلك موجة الحر لها تأثير مباشر على قلة توليد الطاقة الكهربائية لان كل درجة حرارة اعلى تحتاج الى ٢٠٠ ميكا واط تعويض للبلد بصورة

ان يرشد استهلاكه لعبور هذه المحنة لان البلديعاني من قلة انتاج الطاقة الكهربائية الذي يبلغ باليوم الواحد ١٠٠٠٠ ميكا واط، والمفروض حصة محافظة كربلاء منها ٥٠٠ ميكا واط ونحن نحصل باليوم الواحد على ٦٥٠ ميكا واط وفي اوقات الليل تصل الى ٧٠٠ ميكا واط في ظل ازدياد الانتاج الكلي ليلا الى ١٤٠٠٠ ميكا واط، وكذلك اطالبه بالشعور بالمسؤولية وربط المقياس الكهربائي سواء كان متجاوزاً او غير متجاوز فكلما كان عدد المشتركين اكثر فأنتا نحصل على طاقة كهربائية اكبر، ومن هنا اطالب الاشخاص والاحياء المتجاوزة بربط المقياس الكهربائي سيما وان دائرة كهرباء كربلاء تعلن استعدادها التام لإعطاء المقياس الكهربائي وربطه لهم بالمجان،

الكهرباء المخصصة لها ومنها محافظة البصرة لامتلاكها محطات توليد بإمكانها الحصول على الكهرباء الاضافية منها، وبالنسبة لكربلاء لديها ثلاث محطات ولكن توليدها بدأ يقل تدريجياً فمحطة (اس تي اكس) كانت تولد ٣٠٠ ميكا واط والان تولد فقط ٣٠ ميكا واط.

توزيع المقاييس الكهربائية للمواطنين مجاناً

حصة محافظة كربلاء من الطاقة الكهربائية هي ٦٥٠ ميكا واط وفي ظل درجة حرارة ٤٠ درجة مئوية يتم التجهيز ب ١٢ ساعة «تشغيل وطني» وثلاثة ساعات قطع لجميع المحافظة، اما في ظل ارتفاع درجات الحرارة فوق ال ٤٠ درجة مئوية فان ال ٦٥٠ ميكا واط تجهز اقل من ال ١٢ ساعة، واطالب المواطن العراقي عامة والكربلائي خاصة

باقي احياء المحافظة بنظام الترشيح وان نجاح المشروع يعتمد على التزام المواطنين بالترشيح وفي حال تحقيق ذلك سنشمل اغلب او جميع احياء المحافظة بنظام الترشيح، وعملنا مستمر مع باقي الاحياء الاخرى بأخذ التعهدات من قبل المواطنين بالالتزام والترشيح بالتعاون مع دائرة توزيع وصيانة محافظة كربلاء المقدسة، ومن خلال تجوالنا في باقي الاحياء لمسنا ان هناك تعاون كبير بين المواطنين معنا بالالتزام بنظام الترشيح، ومن خلال منبركم اقولها بصريح العبارة مهما كان انتاج الطاقة الكهربائية لا يمكن ايصالها للمواطن بشكل جيد اذا لم يكن هناك ترشيح من قبلهم.

طرق الحل

ومن خلال ما تقدم وللتخلص من ازمة تشغيل الطاقة الكهربائية مقارنة ما يتم انتاجه من قبل دوائر الكهرباء يجب الاخذ بنظر الاعتبار المتجاوزين الذين تصل نسبتهم الى ٥٢٪ من المجموع الكلي يربط المقياس الكهربائي سيما وان دائرة كهرباء كربلاء اعلنت استعدادها التام لإعطاء المقياس الكهربائي وربطه لهم بالمجان، فبعض الاحياء عشوائية والبعض منها لا تمتلك مقياس للطاقة الكهربائية، وكذلك إدخال بعض الوحدات التوليدية التي كانت خارج العمل، وبشكل عام فان محافظة كربلاء تحتاج الى ١٥ ميكا واط كتعويض عن ارتفاع درجات الحرارة، وايضا نظام الترشيح الذي يضمن حق المواطن بالتشغيل على مدار اليوم الكامل كما حصل في ثلاثة احياء مهمة من محافظة كربلاء ومن خلال التزامهم به ضمنوا التشغيل ٢٤ ساعة.

تحسين الطاقة الكهربائية والكميات المستلمة من الكهرباء للمواطنين الا من خلال ترشيح المواطنين لاستهلاك الطاقة الكهربائية والذي له مجالان هما (الترشيح الالكتروني، التزام المواطن بالترشيح) ومن خلال ذلك طبق هذا البرنامج في ثلاثة مناطق من المحافظة وهي (حي الملحق، حي الاسرة، حي اليرموك) ويتضمن هذا الترشيح طرق التعاون بين المواطن مع كيفية استهلاك الطاقة الكهربائية واطفاء الانارة اثناء النهار وكذلك اطفاء الاجهزة التي ليست ضرورية داخل البيت والاستعمال الامثل للطاقة الكهربائية بشكل عام داخل البيوت، بما في ذلك منع تبادل التغذية بين منطقة واخرى وبين قطاع وقطاع اخر، ونجحت هذه التجربة بالاحياء الثلاثة نتيجة التزام المواطن وتعاونه معنا بشكل كبير.

استمرارية الكهرباء

وخلال فترة ليست بالطويلة كانت منطقة الملحق تجهز بطاقة كهربائية مقدارها ١٠ ميكا واط وبذلك يكون التشغيل ساعتين مقابل ساعتين اطفاء اي ١٢ ساعة تشغيل فقط، وبعد ترشيح الاستهلاك اصبحت منطقة الملحق تجهز بطاقة كهربائية مقدارها ٦ ميكا واط وبشغيل ٢٤ ساعة اي كهرباء مستمرة على مدار اليوم الكامل، وهذا يعني انخفاض التجهيز من ١٠ الى ٦ ميكا واط وبذلك ربحت دائرة توزيع محافظة كربلاء اربعة ميكا واط والمواطن ايضا حصل على الفائدة بالتشغيل على مدار اليوم الكامل وهذا المشروع مضى عليه ما يقارب الاسبوعين بالنجاح.

مشاريع مستقبلية

الان لدينا عدة اتصالات بشمول

عامة وفي محافظة كربلاء نحتاج الى ١٥ ميكا واط كتعويض عن ارتفاع درجات الحرارة.

سياسة الوزارة غير صحيحة

رئيس لجنة الطاقة والوقود في مجلس محافظة كربلاء المقدسة رضا محمد السيلوي تحدث قائلا: بالنسبة لسياسة



وزارة الكهرباء فيما يخص توليد الطاقة الكهربائية فأنها غير صحيحة وغير مجدية ومنتجة في الوقت نفسه لأنها استمرت لأكثر من اربعة عشر عاما من دون إيجاد الحلول لمشكلة الكهرباء، ففي عام ٢٠٠٣ كان المواطن يحصل على نسب تشغيل تصل الى ٥٠٪ اما الان في عام ٢٠١٧ فالمواطن العراقي والكربلائي خاصة لا يحصل على هذه النسبة، وبذلك لا يوجد تطور في الكمية المنتجة للطاقة الكهربائية او في عدد ساعات التشغيل بالنسبة للمواطنين وبالتالي فأنها غير صحيحة لأنها تعتمد على سياسة الانتاج ولا تعتمد على ترشيح الاستهلاك، وان هناك خطين متوازيين يجب التوافق بينهما هو خط ترشيح الاستهلاك مقابل زيادة الانتاج حتى نصل الى عدد من ساعات التشغيل الجيدة بالنسبة للمواطنين.

الترشيح ونتائج الايجابية

نحن في الحكومة المحلية كانت لدينا تجربة اولى في العراق والتي بدأت من محافظة كربلاء المقدسة باعتبار انه لا يمكن

عليه السلام

طبيعة المجتمع الكوفي في عصر عليّ والحسين

العلامة السيد علي الميلاني



يظهر من كلمات المؤرخين، والنظر في أخبار الرواة، والتأمل في مجريات الأمور والحوادث الواقعة: أنّ أهل الكوفة في زمن أمير المؤمنين (عليه السلام) والحسين (عليهما السلام) لم يكونوا شيعةً لأهل البيت، بل كان الطابع العامّ عليهم حبّ الشيخين واحترامهما والمتابعة لهما... بل حتى في القرن الثالث، عصر مشايخ البخاري ومسلم، من أهل الكوفة، الموصوفين بالتشيّع، فعندما نرجع إلى تراجمهم ونسب أحوالهم وأخبارهم، نراهم يحترمون الشيخين، وإنما كانوا يتكلمون في عثمان، وبعضهم أو كثير منهم يقدم عليّاً على عثمان ويقولون بأفضليّته عليه...

يقول أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه: «قد عملت الولاية قبلي أعمالاً خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله، متعمّدين لخلافه، ناقضين لعهد، مغيّرين لسنته، ولو حملت الناس على تركها وحوّلتها إلى مواضعها وإلى ما كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، لتفرّق عني جندي حتى أبقى وحدي أو قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض إمامتي من كتاب الله عزّ وجلّ وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله... إذا تفرّقوا عني. والله، لقد أمرت الناس أن لا يجتمعوا في شهر رمضان إلا في فريضة، وأعلمتهم أنّ اجتماعهم في النوافل بدعة، فتنادى بعض أهل عسكريّ ممن يقاتل معي: يا أهل الإسلام! غيرت سنة عمر، ينهانا عن الصلاة في شهر رمضان تطوعاً، ولقد خفت أن يثوروا في ناحية جانب عسكري.

بل إن أهل الكوفة لم يكونوا مطيعين للإمام أمير المؤمنين في زمانه كوليّ للأمر يجب إطاعته وامثال أوامره.. كأبي حاكم آخر من حكام المسلمين.. حتى في حكم جزئي. إنّ الذين عملوا بحكم عمر بالنافلة في شهر رمضان ولم يسألوه عن وجه هذا الحكم الذي لم تنزل فيه آية في كتاب الله ولا فيه سنة من رسول الله... لم يسلموا للإمام عليه السلام لما نهاهم عن تلك الصلاة، بل قاموا معترضين عليه، معلنين مخالفته ينادون: «وا سنة عمراه» مع أنّ نفس الدليل القائم عندهم على وجوب متابعة عمر يدل على وجوب متابعة عليّ، وإذا كان عمر من الخلفاء الراشدين، فعلي كذلك، وإذا كانوا بايعوا عمر على السمع والطاعة، فقد بايعوا عليّاً على ذلك أيضاً.. وهذه واحدة من القضايا... وهي قضية فرعية...!!

وهذا لا ينافي وجود جمع من المحدثين قيل بتراجمهم «يسبّ الشيخين»... لكنهم كانوا قليلين ويعيشون في تقيّة، لكنّ الذي يعيننا الآن هو معرفة أحوال الكوفة في زمن الإمام عليّ والحسين عليه السلام... فإننا لا نشك في عدم كون أكثرهم شيعة بالمعنى الصحيح.

ومن الشواهد على ذلك: الخبر التالي، عن سلمة بن كهيل، قال: «جالست المسيّب بن نجبة الفزاري في هذا المسجد عشرين سنة وناس من الشيعة كثير، فما سمعت أحداً منهم يتكلم في أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا بخير، وما كان الكلام إلا في علي وعثمان» (١).

فإنّ «المسيّب بن نجبة» أحد قادة التوّابين، وعداده في الشيعة، ولكنّ الشيعة الحقيقيين كانوا أقلية، ولذا كانوا يعيشون في تقيّة.

ترجمة شَبَث بن ربعي بايع - مع جماعة - الضبَّ بدلا عن أمير المؤمنين عليه السلام وقالوا: إنهما سواء (٨).

قال شَبَث: أنا أول من حرّر الحرورية.

ترجمة عمرو بن حريث

كان من الصحابة، وهو أول قرشي اتخذ الكوفة داراً، وكان من أغنى أهل الكوفة، وولي لبني أمية بالكوفة، وكانوا يميلون إليه ويتقوون به، وكان هواه معهم؛ فالرجل قرشي مخزومي. كانت له يد في قتل ميثم التمار.

يزيد بن الحارث، أسماء بن خارجة، حجار بن أبجر، شمر بن ذي الجوشن، بكر بن حمران الأحمري).

لقد كان هؤلاء وغيرهم حول ابن زياد، وهم الذين جعلوا يخذلون الناس عن مسلم عليه السلام، وعلى أيديهم تم القضاء عليه وعلى أصحابه، وكان لهم دور في حشد الناس لحرب الإمام عليه السلام، ثم خرجوا يقودون الجيوش لحربه، وقد كان جماعة من هؤلاء عيوناً ليزيد؛ كمسلم بن سعيد الحضرمي، وعمارة بن عقبة (٣)، وعبيد الله الحضرمي (٤)، ومسلم بن

ما لقيت من هذه الأمة من الفرقة وطاعة أئمة الضلالة والدعاة إلى النار؟! (٢).

ويلاحظ: أن الإمام عليه السلام يخشى من تفرق جنده - والمفروض أن يكون الجند أطوع للإمام من غيرهم - فيما إذا أراد تحويل السنن المبتدعة إلى ما كانت عليه في عهد رسول الله، فكيف لو أراد أن يحملهم على مَرِّ الحق؟!!

وصريح كلامه عليه السلام قلة الشيعة الذين عرفوا فضله وفرض إمامته، وإذا كان هذا حال القوم مع الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، فما ظنك بحالهم مع الإمام السبط الأكبر... ولا سيما مع دسائس معاوية فيهم، أضف إلي ذلك... فرقة الخوارج التي حدثت في أخريات أيام أمير المؤمنين عليه السلام، فإن هذه الفرقة كانت في ذلك العهد تتحرك في صالح بني أمية وتعمل في خدمتهم، وعلى يدها استشهد الإمام الحسن عليه السلام، وسيأتي الكلام على دورهم في استشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

وعلى الجملة، فإن المجتمع الكوفي في ذلك الوقت كان يتكوّن في الأعم الأغلب من الفئات التالية:

١ - الشيعة: فلا ريب في وجود جماعة من شخصيات الشيعة الموالين لأهل البيت عليهم السلام في الكوفة... من أمثال: (سليمان بن صرد، المختار بن أبي عبيد، حبيب بن مظاهر، مسلم بن عوسجة، هاني بن عروة والأصمغ بن نباتة).

٢ - الحزب الأموي: وهؤلاء أيضاً كانوا جماعة من أشراف الكوفة، كالذين كتبوا إلى يزيد يشكونه في أمر «النعمان بن بشير»، وقد عبّر عنهم يزيد في كتابه إلى ابن زياد بـ «شيعتي»، وكالذين تعاونوا مع ابن زياد في القضاء على مسلم بن عقيل وأصحابه؛ فمن رجال الحزب الأموي في الكوفة: (حصين بن نمير، محمد بن الأشعث بن قيس، عزرة بن قيس، كثير بن شهاب، الققعاق بن شور الذهلي، خالد بن عرفة، أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، عبيد الله بن عباس السلمى، سمرة بن جندب،

(١) مختصر تاريخ دمشق ٢٣ / ٣١٥ رقم

٢٨٠.

(٢) الكافي ٨ / ٥٩ و ٦٢ - ٦٣ ح ٢١.

(٣) انظر: الأخبار الطوال: ٢٣١.

(٤) فهو أحد الذين شهدوا زوراً على حُجر بن عدي؛ راجع الصفحة ٩٧.

(٥) تاريخ الطبري ٣ / ٢٩٠، البداية والنهاية ٨ / ١٢٧؛ وقد تقدّم في الصفحة

٢٦٣؛ فراجع!

(٦) تاريخ دمشق ٥٨ / ١١٤ رقم ٧٤٢٦، مختصر تاريخ دمشق ٢٤ / ٢٩٥ رقم ٢٦٦.

(٧) تنقيح المقال ١ / ١٤٩، وانظر: بصائر الدرجات: ٣٢٦ ح ١٥، الخصال: ٦٤٤ ح

٢٦، الخرائج والجرائح ١ / ٢٢٥ - ٢٢٦ ح ٧٠.

(٨) تنقيح المقال ٢ / ٨٠، وانظر: الإصابة ٣ / ٣٧٦ رقم ٣٩٥٩، معجم رجال

الحديث ١٠ / ١٤ رقم ٥٦٨٧.

عمرو الباهلي.

وقد جاء أن الرجل الأخير - مسلم بن عمرو الباهلي - قد خاطب مسلم بن عقيل قائلاً له: «أنا من عرف الحق إذ أنكرته، ونصح لإمامه إذ غششته، وسمع وأطاع إذ عصيته وخالفته» (٥).

وفي «تاريخ دمشق» ومختصره: «كان عظيم القدر عند يزيد...» (٦).

٣ - الخوارج: وهؤلاء كانوا كثرةً أيضاً، وفيهم جماعة من الأشراف؛ ولذا لما خطب ابن زياد في أول خطبة له في الكوفة، أمر بأن تُكتب له أسماؤهم، ولعل من أشهرهم: «الأشعث بن قيس» و«شَبَث بن ربعي» و«عمرو بن حريث».

ترجمة الأشعث بن قيس

وقد روي في أخبار كثيرة، أن هذا الملعون بايع ضبّا - مع جماعة منهم: عمرو بن حريث وشَبَث بن ربعي - خارج الكوفة، وسمّوه أمير المؤمنين (٧).

تعرف على شخصيتك..

وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا {الشمس/ ٧} فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا
{الشمس/ ٨} قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا {الشمس/ ٩} وَقَدْ خَابَ مَنْ
دَسَّاهَا {الشمس/ ١٠}..

الشخصية مجموعة من السلوكيات والمعتقدات والأفكار والتي تعتبر طابعاً مميزاً للفرد والتي تشكل دوافعه نحو ردود أفعاله ومنها ما هو غالب عليه ومنها ما هو يظهر تبعاً لمؤثرات محددة».

الشخصية السوية هي الشخصية التي تتحلى ببعض الصفات لتعطيها طابعاً مقبولاً من الجميع حيث فقدان سمة واحدة أو كلها يؤدي إلى خلل في الشخصية عموماً وتشكل عيباً يعاني منه الفرد.

- ١- لديه.
- ٢- تقبل الذات للآخرين: حتى يكسب الفرد تقبل الآخرين له يجب أن يتقبلهم هو أيضاً.
- ٣- الشعور بالاستقلال: الأسلوب المعتدل في تربية الطفل وجعله يتحمل مسؤولية الأعمال التي يقدر على أدائها يجعل منه إنسان مستقل قادر على اتخاذ القرار وحسن التصرف.
- ٤- اختيار حياة العمل والاستعداد لها والدخول فيها: على الآباء الوصول مع أبنائهم إلى قرار سليم بخصوص المهنة

- أ- أن لا يتمنى لنفسه أشياء لا تسمح له قدراته بتحقيقها.
- ب- أن يربط قيمه في الحياة بأهدافه.
- ت- أن يشارك في وضع الخطط التعليمية والمهنية لنفسه.
- ث- أن يكتسب صداقة الآخرين ويعمل على تنميتها.
- ج- أن يعبر عن مشاعره تجاه الآخرين ويتعلم كيفية تقبل مشاعرهم تجاهه.
- ٢- تقبل الآخرين للذات وتفهمهم وحبهم لها: تقبل الآخرين للفرد يزيد من ثقته بنفسه ويشجع حاجة الانتفاء

شخص فعال غير متمركز حول ذاته ويمارس دور الراشد ويكتسب توجهات أكثر تمركزاً حول المجتمع ويتصف بالكفاءة والانسجام والمرح والقدرة على الاستفادة من الخبرة المكتسبة والتواصل مع المجتمع وقابلية على تقييم ذاته».

يمكن إيجاز السمات الشخصية السوية في الآتي:

- ١- تقبل الفرد لذاته: وهو شعور الفرد بالرضى عن نفسه وتقبل ذاته وحتى يحقق الفرد هذه السمة لنفسه يجب عليه أن يفعل الآتي:



لكي تكون ملائمة لقدرات الأبناء ومشبعة لميولهم.
٦- الشعور بالكفاية لمواجهة مواقف الحياة: يجب على الفرد أن ينمي إمكانياته ليكون قادراً على مواجهة مواقف الحياة المختلفة.

٧- التحرر من الشعور بالذنب والخوف: إن الشعور بالذنب والخوف يضعف ثقة الفرد بنفسه وقد يؤدي إلى عدم تقبل الذات ويقلل من الشعور بالرضا والأمان.

٨- القدرة على مواجهه الواقع: يتم عن طريق حل مشكلات الواقع بشكل موضوعي واقعي بدون إضاعة الوقت.

٩- اكتساب مفاهيم واتجاهات مرغوبة: تقبل آراء الآخرين الموضوعية استمرارية التعلم إدراك وتحمل المسؤولية التعاون احترام الذات الأمانة الشعور بالرضا حب المناقشة حسن الإصغاء الطموح وغيرها.

إذا استطاع الفرد أن يكتسب هذه المفاهيم والاتجاهات يصبح أكثر قدرة على تحقيق التكيف والصحة النفسية لذاته.

صفات الشخصية السوية هي:

الثقة بالنفس ضبط النفس والتحكم في السلوك الشخصية المرنة المتقبلة للآخرين الشخصية الطموحة الشخصية المتعاونة الشخصية الفعالة والمؤثرة الشخصية المقدرة للمسؤولية الشخصية المعتمدة على الذات.

المعايير والضوابط التي تبين صفات الشخصية السوية:

١. التوازن في تلبية المطالب بين الجسد والروح: تعني أن الإنسان السوي هو الذي يليق نداءات الروح والجسد على حد سواء وأن الشذوذ والانحراف يمكن أن يوجد عند إشباع الروح على حساب الجسد أو العكس.

٢. الفطرية: تعني انسجام السلوك مع السنن الفطرية

التي فطر الله الناس عليها فالسلوك كلما تطابق مع الفطرة أو اقترب منها كان سوياً وكلما ابتعد عنها كان شاذاً.

٣. الوسطية: وهي خيرية السلوك وفضيلته أو هي توازن في أداء السلوك ذاته بين الإفراط والتفريط فالإنفاق يكون بين الإسراف والتقتير والعلاقة بالله تكون بين الخوف والرجاء والاتجاه إلى أحد الطرفين يعد شذوذاً.

٤. الاجتماعية: وهي وجود الإنسان في وسط اجتماعي وتجاوبه السلوكي مع هذا الوسط وقدرته على إقامة العلاقة الإنسانية مع الآخرين. لهذه السمة ارتباط وثيق بالسمة الثانية فالإنسان اجتماعي بفطرته والاتجاه إلى الفردية أو العزلة بدون سبب ملجأ يعد شذوذاً.

٥. المصادقية: هي الصدق مع الذات ومع الناس وتطابق ظاهر الإنسان مع باطنه وكلما اختلف ظاهر الإنسان عن باطنه كلما كان شاذاً وازدوجت شخصيته وهو النفاق.

٦. الإنتاجية: وهي اتجاه الإنسان إلى العمل وتحمل المسؤولية بحدود قدراته فالعمل أو الإنجاز يعد ركناً مهماً في سواء الإنسان وصحته النفسية بينما تؤدي البطالة والسلبية إلى الانحراف أو الشذوذ.



الصبر والثبات

طه العبيدي

العزير (...فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِثَّةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ)، فبالصبر والثبات الواحد يعدل عشرة، والنتيجة الغلبة، بتأييد الله تعالى. و مع عدم الصبر فإن الصورة تنعكس سلبا على الجميع، ولذا جاء في أحكام الشريعة تحريم الفرار من المعركة، كما قال الإمام الرضا (عليه السلام): (حرم الله الفرار من الزحف لما فيه من وهن في الدين . ومن الجرأة على المسلمين، ومن السبي والقتال، وإبطال دين الله، وغير ذلك من الفساد). وأخيرا، نقول اللهم أفرغ الصبر على مقاتلينا المرابطين وثبت أقدامهم، وانصرهم على القوم الكافرين.

قبالها كيان يسعى إلى الخير، وبالتالي تحدث المواجهة قطعاً، وبالفعل حدثت المواجهة، واشتد القتال وتساقطت الجموع، وزهقت الأرواح، وأريققت الدماء. اليوم وبعد طول المدة وقوة المحنة، سطر مقاتلو معسكر الخير النصر تلو النصر، ونظفوا الأرض من دنس الشر وأنجاسه، وانتهى صراخ الباطل، وما جاء كل هذا إلا بالصبر والثبات، وقد استلهم المقاتلون دروس القتال من القدوة والأسوة، من سيد البرية (صلى الله عليه وآله)، ومن سيد الأوصياء وأبي الأتقياء، والأئمة الهداة (عليهم السلام)، فوجدوها في الصبر والثبات، فأدركوا الثمرة، وأن الله مع الصابرين، كما قال تعالى: في كتابه

الصبر هو حبس النفس على المكروه امتثالاً لأمر الله تعالى، وهو من أفضل الأعمال والتي يثيب الله عليها، كما قال تعالى: (إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)، وبالجملة فالصبر مقاومة النفس للمكروه التي تصادفها والثبات وعدم الجزع والانفعال، ويلازمه شجاعة فائقة، بل الصبر هو الشجاعة كما قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (الصبر شجاعة)، وهذه الشجاعة لا تكون إلا من الرجال الأشداء الأقوياء، أصحاب مبدأ وعقيدة، لا تأخذهم في الله لومة لائم. ومع تعرض البلاد إلى الهجمة الإرهابية التي احتضنتها الكيانات الباطلة، ونمتها أيادي الشر وربتها، كان لابد أن يكون



حيدر عاشور العبيدي

الصدمة الداعشية

مقابل دماء العراقيين. خسروا وانهمزوا ومات دورهم التجسسي مقابل الدولار، وامنيات التسلط على الرقاب، انتقلوا الان بما جنوه من المال مقابل دماء الابرياء الى دور جديد، دور الهزيمة النفسية في اشاعة الخوف وثقافة القتل الاعلامي، دور الاقرار الضمني ان اسيادهم قوة قادرة على التلاعب في المنطقة ولها القدرة على المتغيرات الطبيعية، اولها التخلص من قوة الشيعة (الحشد الشعبي)، وارباك عملها بالمناطق الحساسة لهم، خاصة البوابات التي يمررون منها الموت للشعب العراقي، ظهرت القوات الامريكية بكل وقاحة في هذه البوابات، ولكن بخوف شديد لان الوهن العربي العالمي قد اعلن بصراحة ان مركز القوة في العراق لقوات (الحشد الشعبي)، ولانهم يوقنون ان الصدمة الداعشية التي اجتازها العراق الآن بشيئته وستته ومكوناته آنية سيأتي من بعدها الطوفان الحسيني، من كان على رأس الطوفان نجاً والعاقبة للصابرين.

والعراق شيئاً من الثقة ومزيدياً من القوة والنفوذ، رغم خذلان بعض الساسة العراقيين المتطبعين بالطعم والدور والوضع ببعض العرب الاسرائيليين (دواعش العصر)، ما جعل البعض ينطلق بعد طرد (الدواعش) من العراق بلا خجل لا لنصرة الجهاد الكفائي ولا لنصرة الجيش العراقي ولا لنصرة الاخوة بالدم.. تحركو بكل هذه السليات من دولة الى اخرى يستجدون العون من عالم يحتقر الذين يستجدون مقابل بيع بلدانهم واخوتهم.

لم يتحملوا طرد (الدواعش) من الاراضي العراقية، لم يتحملوا انتصار الشيعة تحت لواء مرجعيتهم الدينية العليا الحكيمة، لم يتحملوا توحد العراق بين سنته وشيئته وكافة اقليياته ومذاهبه وأديانه... بعض الساسة والشيوخ الخونة المتطبعين بـ(الاسرائليات) (الداعشيات)، وضعوا ايديهم علنا بيد العدو (عدو الله والانسانية) من اجل مصالحهم وكراسيهم والاموال التي كانوا يجنونها

العرب الحاكمون واسرائيل وجه واحد ووضع وطعم ودور جديد واحد في استهداف الشيعة، والحكم الشيعي في العراق الذي بات يهدد مصالحهما في المنطقة، ومزقا امالهما المستقبلية، فكانت التحالفات العربية الاسرائيلية العلنية بلغت مداها في السعودية وقطر والكويت والامارات، وكردستان العراق بقلب اربيلها واغلب الدول العالم برئاسة الثعبان الاكبر (امريكا) تم تسديد ضربة موجعة بخلق (داعش) بصفة اسلاموية، يحوي عناصر مختلطة الاجناس تقتل وتذبح وتعربد وتغتصب وتمارس افضع ما عصفت بالبدييات الانسانية والقوانين الدولية، بينما كانوا حكام العرب ينظرون ويسمعون ويتفرجون على كل هذه المجازر بدم بارد وصبر مقيد لتحقيق هدف الابدانة الجماعية لجميع الشيعة في العراق والدول المجاورة لها..

خييهم الله في استهدافهم الجديد، بعد ان اطلق الامام السيستاني فتوته اللاهية الكفائية وهزمتهم واعادت للشيعة

أزهار قاذبة

رشا عبد الجبار / مركز الحوار زينب



عليه من عسر الحال وضيق ذات اليد، لم يكن يظهر لهم ما هو عليه من عسر الحال وضيق ذات اليد، ترتسم على محياه ابتسامة دافئة توحى بالرضا والطمأنينة وكأنه عاش حياةً برفاهية.. كان يتوق فقط إلى أمنية واحدة اختصرت آمانيات سنينه « هي حقيقةً كان يعترف بها تماماً».. إذ انه كان متيقناً أن كل شيء سيؤول إلى العدم يوماً ما.. كل هذه الدنيا وما عليها سيندر ويتلاشى.. وليس فيها ما يدعو إلى التشبث فيها.. لذا كل ما كان يجنيه من عمله يسعى فيه لقضاء حوائج الناس فُعرف في دنياه شاباً مثابراً لم يدع مهنة الا وخاض غمارها، مخلصاً في عمله دؤوباً نشيطاً في حالة تأهب واستعداد تام لمساعدة الغير حتى انبثق نور فتوى الجهاد الكفائي..

وكان القدر قد شمر عن ساعديه ليضم هؤلاء الفتية بين ذراعيه ويمضي بهم إلى

العلواء
مر فوعي
الرأس.. وقد
تجلببوا برداء الشهادة،
لا يؤخرهم عن مبتغاهم
شيئاً من الدنيا..
استجاب واستعد مع من استعد..
عاش لحظات وأيام وجوده في ساحات
الحرب. بين شوق وترقب
لعل سامراء تزفه شهيداً أو لعلها أمري
.. أو هناك بين أشجار الاسحاقى اليائعة
لعل القدر يربت على كتفه مبشراً إياه
بالشهادة.. أو لربما كان سيضفي لنخيل
جرف الصخر قصة شموخ جديدة
يضمها إلى آلاف القصص المشرفة والتي
مفادها؛ شهيد مخضب بتراب العراق
الأبي يزف إلى أرض النجف الغراء، أما
والديه فترقبها مختلف.. كانت عيونها

تراءت أمام عينيه بشائر النصر.. عقد العزم الا يعود الا وبين يديه باقة أزهار حمراء قانية.. يضعها بين يدي والديه رداً منه لفضلها عليه متلهفاً لرؤية تعابير وجهيهما المستبشرة وهي تشق طريقها وسط ما رسمه العمر من خطوط لم تكن عبثاً.. بل خطت بعد جهد كبير منها في رسم الطريق لهذه العائلة الصغيرة.. بعد التوكل على الله والتمسك بحبله المتين وأحداثٍ مرت عليه اختتمت بالنصر.. عاد..

نعم عاد حياً لا يحمل بيديه باقة أزهار.. بل زينت نعشه الازهار.. متعطراً بعطر الشهادة، متوسلاً لله تعالى بحرمة دمه أن يلهم أهله الصبر على فقده.. ليس فقط والديه بل كل من يعرفهم.. فالجميع يعدهم أهله يؤثرهم على نفسه.. يقدم حاجاتهم على حاجاته فيسعى لتلبية ما يحتاجونه شوقاً لرضا الله، رغم ما هو



بالانتحاريين..

تقدم (محمد) مع رفيقه أكثر، باشروا مهمتهم بعزم وثبات ليؤمنوا الطريق كي يتقدم المجاهدون.. لم يفتأ يذكر الزهراء عليها السلام ومظلوميتها وهو يؤدي واجبه.. مسترسلا عن الظلم الذي وقع على تلك السيدة الطاهرة وما فعله القوم بها بعد رحيل أبيها صلوات الله وسلامه عليه إذ تمرّ عليهم أيام استشهاده..

زادت حميته أكثر وهو يذكر مولاته الزهراء عليها السلام.. تقدم أكثر في تطهير المنطقة من براثن ما تركه الارهاب.. ومن خلفه تتعالى نداءات الأبطال بـ (لييك يا زهراء) كان الجميع مستبشراً بما حققوه من تقدم، لم يبق إلا القليل وتؤمن المنطقة بالكامل، كان (محمد) حينها يناجي مولاته الزهراء عليها السلام ان تاخذ بيده الى ولدها الحسين (عليه السلام) الى اهل بيتها جمعاء، توسل اليها بعيونٍ ملؤها دموع الشوق لهم..

في تلك اللحظات تذكر رفاقه كيف سيكملوا تقدمهم.. اضطربت مشاعره بين شوق اللقاء بمحبوبه وبين عزمه على انهاء واجبه لم يجد سوى ان يتضرع الى بارئه طلباً لنيل الحسين (النصر والشهادة).. ان يكمل تأمين المنطقة ويفتح الطريق للمجاهدين نحو نصر مؤزر وينال الشهادة..

بين دعاء ورجاء ونداءات اعتلت بيا زهراء سمع دوي انفجار احدى المتفجرات لتأخذ بروحه الى حيث ارتفع دعاؤه ذلك الفجر ليكون فجر استجابة الدعاء.

بنظرات لا يعرف كنهها إلا من مثلها من امهات يودعن فلذات الاكباد.. سرعان ما حاولت الأخت ان تسلي امها ببعض كلمات تمت بها:

«لعل محمد يتمنى فحسب»

هو يتمنى ويدعو الله ان تتحقق امنيته عاجلاً، بيد إن شمس شوقه لم تأفل حتى كانت لمدينته البصرة التي قدمت أولادها قرايين وفاء لهذا الوطن

اختارت أن تضمه بين ذراعيها..

حل فجر الرابع من شهر آذار لعام ٢٠١٧ ..

أدى محمد صلاة الفجر بطقوسه الخاصة به، فله مع الفجر علاقة وطيدة، يؤجل ماله من دعوات حتى الفجر ليتضرع بها متوسلاً الى الله لقاءها، دعواته هي ذاتها لم تتغير منذ عامين.. إلا انها اصبحت بإلحاح أكثر وأكثر فالنهاية باتت قريبة.. اصبحوا على موعد قريب مع الانتصار النهائي.. ويخشى ان لا تستجاب دعوته..

ومع إطلالة الصباح الأولى..

نهض مع رفاقه لما أنيط بهم من واجب دفاعي مستبشراً فرحاً أكثر من أي صباح مضى، لعل فجر اليوم يكون فجر استجابة الدعاء،

وصلوا إلى الهدف الذي توجهوا له، كانت مهمتهم تفكيك ما زرعه الجبناء من عبوات متفجرة يحاولوا بها تكبيد الخسائر بأنصار الامام الحسين عليه السلام.. فهكذا هم دوماً يخشون المواجهة كالأبطال فيلتجئون الى ما تمليه عليهم افكارهم الجبانه من زرع العبوات المتفجرة أو تفخيخ السيارات او تفجير من يسانداهم من البشر ما يسمون انفسهم

تلاحق خطواته الواثقة.. فتطلعته إلى الهدف الأسمى كان يتجدد كل برهة.. كان ذات مرة ان ذهب مع والدته لزيارة قبر أخيها في النجف الاشرف..

وصلا وادي السلام.. قبور تملأ المكان من كل صوب، ما تراه العين تؤكد حقيقة ما يعترف به (محمد) من ان كل شيء يؤول الى الفناء..

واسى امه على فقد أخيها بكلمات معهودة دوماً ما نسمعها عند وفاة شخص ما.. تختلف تماماً عما يُقال لذوي من يستشهد.. ف (هنيئاً له الشهادة اختصت بأهل الكرامة من الشهداء)..

قرأوا ما تيسر من القرآن الكريم عند القبر.. بعدها أصر (محمد) للعروج الى مقبرة الشهداء لزيارة رفاق له، وعند وصولهم ومن امام قبر صديق عزيز له، تحدث بكلمات ملؤها اليقين «سيكون هنا قبري»

سمعت اخته كلماته تلك.. لتستفهم منه باستغراب!

«محمد هل تنعى نفسك، أخي أتريد أن يكون حالنا كحال الام والاخت اللتان تجلسان هناك»

حاول تهدئتها بصوته الحاني :

«كلا يا أختي أريدكما أربط جأشاً، فلم البكاء على دنيا فانية، عليكم ان تفرحا لأنني سأمضي شهيداً»

و شاح بنظره الى المغتسل القريب..

وأردف قائلاً « ان استشهدت فلن تأخذوني الى ذاك المغتسل، لكرامة اختص بها الشهيد»

لم تجد الام وابنتها إلا الصمت امام ذلك العزم الراسخ في قلبه.. تطلعت اليه امه

ساحات وقوف السيارات



مع الاسف الى الان نرى اغلب ان لم تكن كل ساحات الوقوف عبارة عن ارض ترابية خالية من ابسط خدمات حماية السيارات سواء كانت امنية او الدفاع المدني اضافة الى ان اجرة وقوف السيارة تختلف في بعض الساحات هذا جانب .

الجانب الاخر هنالك ساحات حكومية يستاجرها المواطن وفق الية يرى البعض فيها نوع من الابهام ونسمع كلاما قد يكون صحيح او مبالغ فيه والنتيجة ان هذه الظاهرة برمتها غير صحيحة هنالك اخطاء يجب معالجتها.

الجانب الاخر هنالك دوائر او مؤسسات وحتى اماكن تجارية لا تتوفر فيها مكان وقوف السيارات ومع اهمية هذا المكان لمراجعة المواطن له مثلا عيادات اطباء فان المواطن يضطر للوقوف اما في مكان مخالف او داخل الفروع وقد يؤثر على بيوت الناس الذين يصبح شارعهم ساحة لوقوف السيارات .

لذا من الضروري لهكذا اماكن ان يكون من شروطها توفر مكان لوقوف السيارات .

ادوية مجانية



هنالك مؤسسات تقوم بعلاج المرضى ممن لا امكانية مادية لديه فيعطى الدواء مجانا ، هنا ظاهرتان ، البعض ياخذ اكثر من استحقاقه ، والبعض اصلا لا يستخدم الدواء ياخذه ليرميه في حاوية النفايات او يتركه في البيت حتى يتلف . المؤسسات الصحية لا يمكنها معالجة هذه الظاهرة لانها تعالج مريض وتعطيه استحقاقه بقي عزيزي انت المريض ان كنت غير مقتنع بعلاجهم فلماذا تراجعهم وتحرم غيرك ممن يحتاج علاجهم ؟ وهل تعلم بحجم الاموال المصروفة على هذه المؤسسة وعلى الادوية من اجل معالجة الفقراء فتقوم انت بهدر هذه الاموال؟

المولدات الاهلية



بداية كل شهر يتم تسديد اجرة المولدة مقدما شهريا ، بعض المولدات لا يلتزم بساعات التشغيل مثلا العشر دقائق يتاخر في التشغيل تتكرر، والبعض منهم يدعي (صادقا او كاذبا) ان المولدة تعطلت فيبقى المواطنون يوم أو يومين وحتى خمسة ايام من غير كهرباء المولدة ، المفروض اننا دفعنا اجرتها ولكن اصحاب المولدات لا يقومون بالتعويض هل هذا التصرف قانوني ام شرعي ام لا هذا ولا ذاك فمن يحاسبهم.

جُورَان

وشهادة سيدها!

(عليهم السلام) فكانت مدرسته ومنهجه امتداداً للسنة النبوية واطهاراً لمضمون الوحي القرآني، ويقول الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) في هذا الصدد: «نحن شجرة النبوة ومحط الرسالة ومختلف الملائكة ومعادن العلم» (نهج البلاغة الخطبة ١٠٨).

ويروى أن المأمون أشخص أبا جعفر محمد بن علي الجواد إلى بغداد بعد وفاة أبيه علي ابن موسى الرضا وزوجه بابنته أم الفضل، ثم رجع إلى المدينة وهي معه فأقام بها، وكانت أم الفضل تحسد سنانة أم علي بن محمد عليه السلام، فكتبت إلى أبيها المأمون من المدينة تشكو أبا جعفر وتقول: انه يتسرى علي ويغيرني إليها، فكتب إليها المأمون: يا بنتي أنا لم نزوجك أبا جعفر لنحرم عليه حالاً فلا تعاودي لذكر ما ذكرت بعدها».

وفي رواية استشهاده (عليه السلام)، قال ابن الصبّاغ: «ودخلت امرأته أم الفضل إلى قصر المعتصم فجعلت مع الحرم وكان لها من العمر خمس وعشرون سنة وأشهر وكانت مدة امامته سبعة عشر سنة أولها في بقية ملك المأمون وآخرها في ملك المعتصم، ويقال: انه مات مسموماً» (الفصول المهمة ص ٢٧٦).

وقال الشبلنجي: «يقال: ان أم الفضل بنت المأمون سقته بأمر أبيها» (نور الأبصار ص ١٩١).

تسمى ليلة الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة المباركة، بليلة (دحو الأرض) من تحت الكعبة وهي من الليالي الشريفة التي تنزل بها الرحمة الإلهية، ويوم الخامس والعشرون هو أول يوم رحمة انزلها الله (سبحانه وتعالى) ويستحب صوم نهاره فقد روي ان من صامه كتبت له صيام ستين شهراً.

وفي هذا اليوم كان خروج النبي (صلى الله عليه وآله) لحجة الوداع ومعه مئة وأربعون من المسلمين وقد اخذ معه (صلى الله عليه وآله) كل زوجاته وابنته فاطمة (عليها السلام).

وفي هذا اليوم من سنة ١٤٥ للهجرة استشهد إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) في مدينة باخرى.

اليوم الثلاثون من شهر ذي القعدة

في هذا اليوم من سنة ٢٢٠ للهجرة وعلى ما هو المشهور كانت شهادة الإمام الجواد محمد بن علي بن موسى بن جعفر (عليه السلام)، وكان عمره حين شهادته خمسة وعشرون عاماً وعدة شهور، وقبره الشريف في الكاظمية خلف رأس جده الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام).

لقد كان الامام الجواد (عليه السلام) مواصلاً لمسيرة الرسالة المحمدية ووارثاً للعلوم والمعارف التي خصّ الله بها أهل البيت

نظارتك الشخصية ستشحن هاتفك الذكي... قريبا..!

أنها تعمل في بيئات داخلية تحت إضاءة منخفضة. وتم تركيب عدسات الخلايا المبتكرة التي يبلغ سمكها حوالي ١,٦ ملم وتزن ٦ غرامات، على إطار تجاري يشبه إطار عدسات النظارات الشمسية التقليدية.

الشمس لتوليد الكهرباء، فريدة من نوعها من حيث قوامها الشفاف وخفة وزنها، كما يمكن تصنيعها بمختلف الأشكال والألوان. وتعمل النظارات الشمسية الذكية بالطاقة الذاتية لقياس وعرض درجة الإضاءة والحرارة، كما

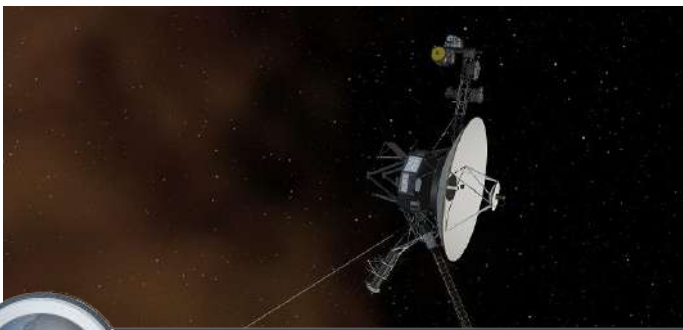
صمم باحثو المعهد الألماني للتكنولوجيا نظارات شمسية مزودة بعدسات تحوي خلايا ملونة شبه شفافة، يمكنها إعادة شحن الهاتف. وتوفر الخلايا الشمسية مجموعة من المعالجات الدقيقة وشاشتين مزدويتين بالطاقة الكهربائية، تظهران شدة الإضاءة الشمسية ودرجة الحرارة المحيطة. ويقول الباحثون إن هذه التكنولوجيا يمكن أن تمهد الطريق أمام استخدامها وإدخالها ضمن التطبيقات المستقبلية الأخرى، مثل دمج الخلايا الشمسية في النوافذ. وتعد الخلايا الشمسية العضوية التي تستخدم طاقة



(كبسولة الزمن) تحمل رسائل الأرض إلى الفضاء...!

النجوم؟. وكان هدف المسبار فوياجر-١ دراسة حركة كواكب المريخ وزحل، وفوياجر-٢ كواكب أورانوس ونبتون. وعلى الرغم من أن المسبار يعمل في الفضاء لمدة ٤٠ عاما إلا أنه لا زال يعمل بكفاءة، وساعد على مدار تلك السنوات في اكتشاف الكثير من المعلومات عن المجموعة الشمسية والكواكب.

تنوي ناسا إطلاق (كبسولة الزمن) قريبا إلى الفضاء، حاملة أفضل تعليقات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. بدأت وكالة الفضاء الأمريكية ناسا في جمع تعليقات رواد مواقع التواصل الاجتماعي بغرض إرسالها إلى مسبار الفضاء (فوياجر)، وسينشر المشتركون رسائلهم على مواقع التواصل الاجتماعي قبل ١٥ من الشهر القادم. ويجدد الفائزون بالاستعانة بتصويت جماهيري على أفضل التعليقات، على أسطوانة ذهبية للمسبار فوياجر ١. وقالت سوزي دود مديرة المشروع، ربما يحتفي كوكبنا من الوجود، بينما سيظل فوياجر يرحل في الفضاء الكوني مدة طويلة، ما الذي تودون كتابته في رسالة كبسولة الزمن، ما هي الأمنيات الطيبة التي تودون حملها لسفيرنا إلى



٢٠١٧.. ثاني أكثر عام حرارة منذ أكثر من نصف قرن...!

انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون. وبغض النظر عن الاختلاف في المواقف السياسية من القضية البيئية، إلا أن ٣٠٪ من الأجناس الحيوانية تواجه خطر الانقراض نتيجة درجات الحرارة المترفعة عاما تلو الآخر، وفق ما أعلنته منظمة الأمم المتحدة وبرامج البيئة التابعة لها.

ارتفاعاً في الحرارة، مقارنة بتسعينات القرن الماضي. وسجل ارتفاع الحرارة على سطح الأرض وفي الطبقات الجوية المنخفضة والمحيطات وحتى مستويات البحار المرتفعة نتيجة ذوبان الجليد. في المقابل، سُجل انخفاض في الطاقة الشمسية التي وصلت إلى سطح الأرض نتيجة تداعيات

بعد مرور ٨ شهور فقط على عام ٢٠١٧، إلا أن العلماء أعلنوا أنه ثاني أكثر عام حار تشهده البشرية منذ خمسينات القرن الماضي. وأعلنت ناسا أن ٢٠١٧ سجل ارتفاعاً في حرارة الأرض بـ ٩٤,٠ درجة مئوية، ليتصدر القائمة العام ٢٠١٦. وكانت الأعوام الثلاث الماضية سجلت

علماء يؤكدون امكانية استخدام حبيبات الذهب في علاج السرطانات...!

كشفت بحث طبي عن امكانية استخدام حبيبات الذهب الدقيقة في محاربة مرض السرطان. فقد أتم علماء في جامعة ادنبره في اسكتلندا بحثا أثبت ان الذهب يعزز فاعلية العقاقير المستخدمة في محاربة خلايا سرطان الرئة. استخدم فريق البحث حبيبات دقيقة جدا من الذهب - يطلق عليها اسم جزيئات النانو مكسوة بمادة كيميائية في الدراسة. وبينما لم تتم تجربة هذا الاسلوب على البشر، من المؤمل أن يستخدم هذا الاسلوب مستقبلا للتقليل من الآثار الجانبية للعلاجات



العالم يترقب القمر الدموي الاثنين القادم..!



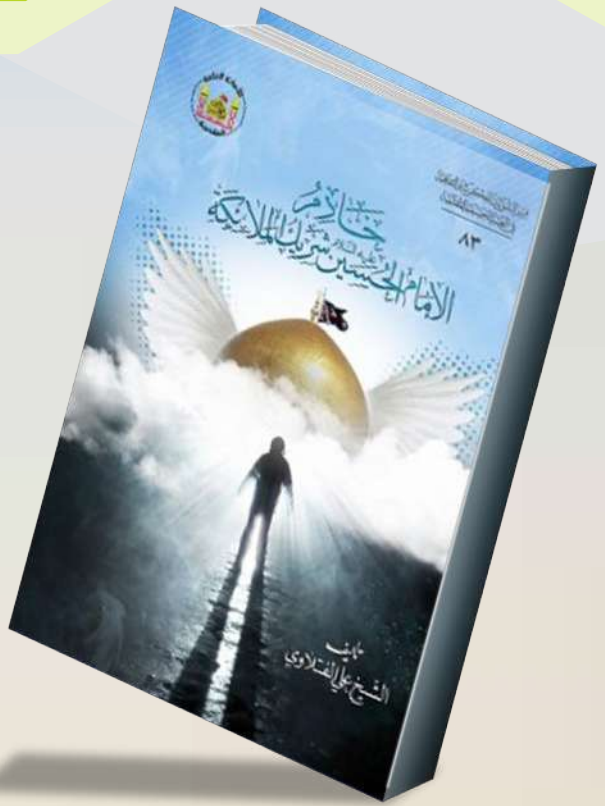
يترقب سكان الكرة الأرضية، الاثنين القادم، ظاهرة فلكية نادرة تسمى القمر الدموي، إذ سيظهر القمر بشكل كامل، وسيكتسي لونا مائلا للأحمر على مدى بضعة أيام. ويعرف هذا القمر، الذي سيكون في ذروته عند الساعة (١٢:٠٢) مساءً فوق أجزاء من الولايات المتحدة، باسم القمر الحفش، نسبة إلى سمكة الحفش، التي يكون صيدها سهلا في هذا التوقيت من السنة.

الفصل تبعا للتقويم القمري - أسماء أخرى مثل، (قمر الذرة الخضراء) و(قمر الحبوب)، و(القمر الأحمر)، بسبب ميل لونه إلى الأحمر. وقد دأبت العادة على إطلاق أسماء عدة على القمر، من بينها القمر الذئب في يناير، قمر الثلج في فبراير، قمر الدودة في مارس، القمر الوردي في أبريل، قمر الزهرة في مايو وقمر الفراولة في يونيو.

خادم الامام الحسين عليه السلام شريك الملائكة

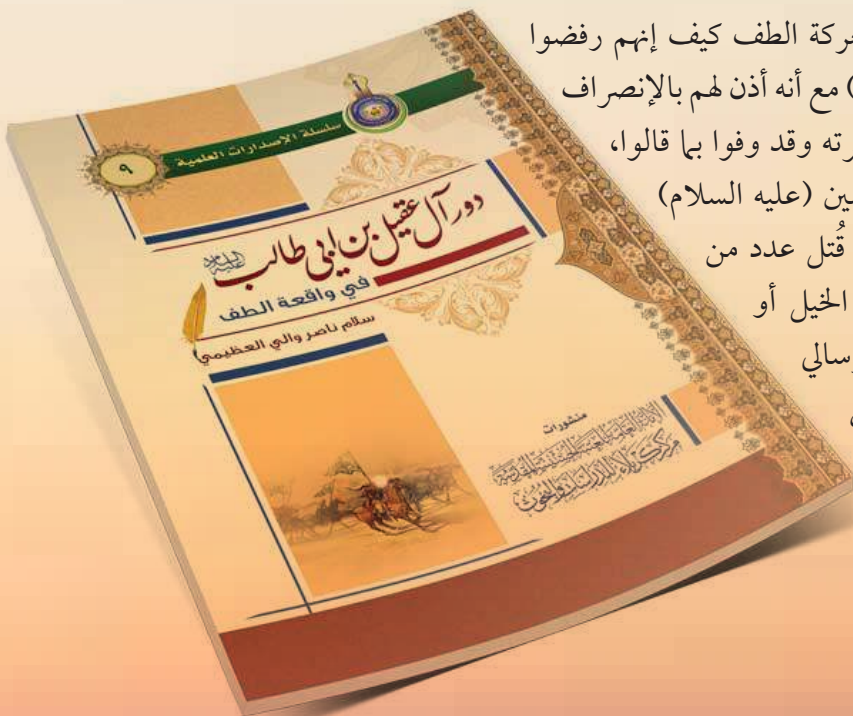
تأليف: الشيخ علي الفتلاوي

لا شك في ان الخدمة تستوجب الذلة وتشعر بالحقارة، وتجرح الكبرياء إذا كانت من أجل الدنيا، أو كانت لشهوة فانية ورغبة تافهة، أو لتحلق وتزلف لمخلوق نأمل منه نفعاً دنيوياً وحطاماً زائلاً. أما إذا كانت الخدمة عبادة، والنية فيها هي القرب إلى الله تعالى فلا شك في كونها فخراً وعزة ورفعة في الدنيا وجنة ورضواناً في الآخرة، وهذا ما أكدته الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: {أيما مسلم خدم قوماً من المسلمين إلا أعطاه الله مثل عددهم خداماً في الجنة}. فكيف إذا كان هؤلاء القوم المسلمون هم زوار الإمام الحسين عليه السلام؟! وكيف إذا كان عددهم بالملايين؟! (الكتاب/ صدر عن قسم الشؤون الفكرية بالعتبة الحسينية المقدسة)



دور آل عقيل بن أبي طالب عليه السلام في واقعة الطف

تأليف: سلام ناصر والي العظيمي / مركز كربلاء للدراسات والبحوث



تناول الكتاب الدور البطولي لآل عقيل في معركة الطف كيف إنهم رفضوا ترك نصره سيدهم الإمام الحسين (عليه السلام) مع أنه أذن لهم بالإنصراف وإصرارهم على البقاء معه ونصرة الدين ونصرته وقد فوا بما قالوا، ثم يشير الكتاب إلى إن بعد مقتل الإمام الحسين (عليه السلام) وهجوم الأعداء على المخيم للسلب والنهب قُتل عدد من أطفال آل عقيل من خلال سحقهم بحوافر الخيل أو من شدة الجوع والعطش هذا هو الدور الرسالي والبطولي في رفد المشروع الحسيني الإصلاحية بالدماء الطاهرة.

الشعائر الحسينية في العصرين الأموي والعباسي

تأليف: محمد باقر موسى جعفر

والجوانب العبادية والحياة الاجتماعية والسياسية، كهناسك الحج وأعماله التي ترسخ لدى الأمة عقيدة التوحيد وتعمق الشعور بالانتماء للأمة الواحدة.

ولم تكن الشعائر الحسينية إلا قضية إسلامية أصيلة مثلت فريضة من فرائض الإسلام، حيث جسدت تلك الشعائر الإخلاص والحب والتفاني للرسالة الإلهية لما جسده الإمام الحسين (عليه السلام) من مقام الإمامة الإلهية في الأمة، وإنَّ سر بقاء الشعائر أنها مستمرة في خط الرسالة التي اختط منهجها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عندما خاطب الأمة "حسين مني وأنا من حسين".

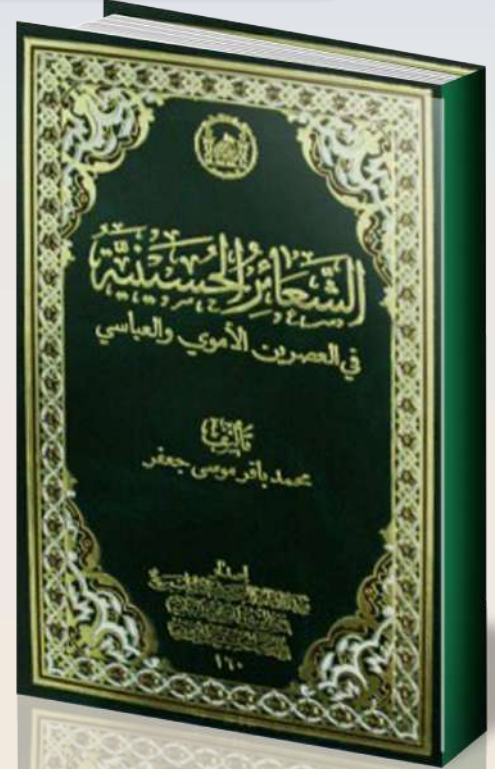
ولعل في أحد أهداف الشعائر الحسينية أن تستلهم الأمة من عطاء الثورة وأن تعيش أهدافها في بناء المجتمع الصالح الذي تتكون هويته وفق المفردات العقائدية والسياسية التي صاغ مفرداتها الأئمة المعصومون بعد مقتل الإمام الحسين (عليه السلام). ولقد استمدت الشعائر الحسينية قيمها، من عظمة الثورة الحسينية التي استمدت ديمومتها وخلودها من قدسية منجزها وسمو أهدافه فأضحى الحسين (عليه السلام) رمزاً للأمة وانسجام الإنسان مع الحق وأصبحت الشعائر الحسينية مدرسة في توازن شخصية الإنسان المسلم لأنها جسدت له كل معاني العظمة في ترسيخها للمفاهيم الإسلامية. ولقد حفظت لنا الشعائر الحسينية الرسالة الخاتمة من الضياع أو التشويه والتحريف لذلك أراد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة من أهل البيت

وعلی الرغم من أهمية الشعائر الحسينية وأثرها التاريخي والاجتماعي إلا أننا لم نجد أحداً من المؤرخين جعلها موضوعاً لدراسة أكاديمية وافية وقد قامت الاستاذة الفاضلة المشرفة الدكتورة رباب السوداني في أثناء السنة التحضيرية لطلبة الدراسات العليا لعام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ أن اختارت موضوع الشعائر الحسينية مادة للدراسة، وبعد دراسة الموضوع وتبسيط الضوء عليه تبين لنا أنَّ معظم الدراسات والأبحاث التي نُشرت عن الشعائر الحسينية وحتى الآن لم تتناول الشعائر بدراسة تاريخية أكاديمية كاملة تعتمد المنهج الأكاديمي في كتابتها بل اكتفت معظم تلك الدراسات في تبسيط الضوء على بعض جوانبه وقد دفعنا هذا إلى اختيار الشعائر الحسينية في العصرين الأموي والعباسي موضوعاً لهذه الرسالة على الرغم من الصعوبات التي واجهناها في كون كتب التاريخ الإسلامي إنما تهتم في المقام الأول بتسجيل الأعمال والأحداث التي ترتبط بتاريخ الخلفاء والحكام والسلاطين الذين حكموا بلاد المسلمين، ولولا ارتباط بعض ممارسات الشعائر الحسينية في زمن الحكام كالبويهيين والفاطميين الذين حكموا بغداد ومصر لما أهتمت كتب التاريخ برصدها أساساً كما فعلت معظم المصادر التاريخية التي لم تتعرض إلى موضوع الشعائر الحسينية قبل عام ٣٥٢ هـ / ٩٦٣م إلا ما جاء عرضاً.

وذكر المؤلف في مقدمته: "إنَّ لكل جماعة إنسانية قيمها العليا، التي تعبر عن حضورها الخاص في التاريخ كما وأنَّ لكل أمة من الأمم شعائر وممارسات خاصة تعبر بها عن خصوصياتها وتحمل في الحقيقة هويتها.

وتكون الشعائر بمعناها المطلق الموروث الحضاري المتراكم الذي ينتقل من الأجداد إلى الأبناء في أطر حضارية مختلفة وتخضع لمؤثرات وخصوصيات معينة سواء كانت تلك المؤثرات دينية أو قومية.

أما على الصعيد الإسلامي فإن الإسلام تضمن شعائر كثيرة كان لها أثر كبير في تحديد الهوية الحضارية للأمة الإسلامية. فمنها ما كان مرتبطاً بأصول العقيدة



وذكر المؤلف في مقدمته: "إنَّ لكل جماعة إنسانية قيمها العليا، التي تعبر عن حضورها الخاص في التاريخ كما وأنَّ لكل أمة من الأمم شعائر وممارسات خاصة تعبر بها عن خصوصياتها وتحمل في الحقيقة هويتها.

وتكون الشعائر بمعناها المطلق الموروث الحضاري المتراكم الذي ينتقل من الأجداد إلى الأبناء في أطر حضارية مختلفة وتخضع لمؤثرات وخصوصيات معينة سواء كانت تلك المؤثرات دينية أو قومية.

أما على الصعيد الإسلامي فإن الإسلام تضمن شعائر كثيرة كان لها أثر كبير في تحديد الهوية الحضارية للأمة الإسلامية. فمنها ما كان مرتبطاً بأصول العقيدة

المناسبات الدينية وحق الممارسة

تبدو المناسبات المختلفة لدى الشعوب مناسبة لتوليد طاقات جديدة سواء كانت هذه المناسبة دينية أم اجتماعية أم سياسية أم حتى اجتماعية.. ولأن هذه المناسبات مختلفة فإن الاستفادة منها لها طرق أيضاً مختلفة وسبل متعددة لاختراق ما هو غير مألوف وجعله مألوفاً، لأنها أي هذه الشعوب تبغي من هذه ممارسة الحق في تكثيف الاتجاه العام لهذه المناسبات لأنها تريد أن تبقى الممارسة في حدود الانطلاق نحو مديات أوسع وأكبر وأفضل من الناحية الاجتماعية، فكيف إذا كانت هذه المناسبات لها ارتباطات روحية ودينية أو طقسية عقائدية.



بقلم: علي لفته سعيد

وبهذا يمكن القول أن لا شيء في الحياة لا يمكن الاستفادة منه.. مثلما لا شيء يداخل العقل والعاطفة لا يكون فيه فائدة تثوير العقل مع الاحتفاظ بالعاطفة الى أكبر قدر ممكن من ضبط النفس.. الاحتفالات الدينية نوع ثقافي أيضاً وهي وإن كانت بحاجة الى تنظيم من أجل استغلال الوعي المنتج لما بعد الاحتفالات.. ولكن الأهم من كل ذلك هو الإجابة على السؤال الأكثر حميمية في هذه الظاهرة التي باتت مألوفة في المشهد العراقي، وهو: هل هناك فائدة ثقافية من ممارسة هذه الاحتفالات؟ وهل هناك ارتباطاً روحياً ما بين الإنسان وهذه الاحتفالات؟ وهل حقاً إن مثل هذه الاحتفالات سواء ما كان منها مفرحاً أو حزيناً يرتبط فقط بالجهة العاطفية لدى الانسان؟

إن الإجابة هنا لا تكمن فقط في التأشير والتسليم الكلي بوجود فائدة فحسب بل بتأشير معنى هذه الفائدة على الحقل

المناسبة بأكبر قدر ممكن لتصحيح الأخطاء المجتمعية خاصة وإن هذه الاحتفالات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالجانب الديني وبرجالات الدين العظماء سواء مناسبة الاحتفالات بولادة الرسول الأعظم (ص) أم بولادة الأئمة الأطهار أم بالأعياد والمناسبات الدينية المختلفة.. ومن هنا فإن العقلانية تعني ممارسة الطقوس والشعائر على إنها مرحلة أولى لإعادة ترميم البيت الديني بكل مسمياته وإعادة عملية البناء لترصين البيت الداخلي الديني من الشوائب التي علق بها والتي تسيء الى الدين برمته كما هو حاصل من التكوينات الجديدة التي طرأت وطفحت على الساحة الدينية الاسلامية على الأخص فظهرت لدينا تنظيمات إسلامية تريد محاربة ما تعتقد إنه مخالف للدين فأساءت للدين نفسه لأنها آمنت بقتل الآخر الذي لم يكن مؤذياً بممارسة الطقوس والشعائر سواء ما يمكن تأشيريه على إنها

الجمعي لمجتمع، مثلما نحتاج الإشارة الى الجوانب الأخرى المعاكسة لهذه النتائج التي يراد لها أن تكون مهمة على المستوى المجتمعي، وكذلك نحتاج الى إدراك إن الفعل الممارس مثل هذه الاحتفالات قد ركز على الجانب العقائدي وهو جانب مهم لممارسة الثقافة من وجهتها البنائية مثلما هو مرتكز مهم من الناحية التوعوية في ضرورة الإحاطة بمثل هذه الاحتفالات واستغلالها، ليس في جانبها العقائدي الذي يرتبط ارتباطاً كلياً براهية الدين في المحصلة النهائية بعيداً عن النظرات الضيقة للأفكار المعارضة والمعاكسة لها والتي تتهم ممارسي هذه الاحتفالات على إنهم يمارسون التجهيل أو إنهم يزيجون الوعي الديني الى منطقة أخرى، يكون بسببها الإغراق في الاتجاه الآخر المخالف للتعاليم والدين بحسب وجهة النظر الأخرى.

إن ثقافة الاحتفالات يجب أن تكون مهمتها تثوير العقل والاستفادة من

يرتبط بها الاحتفال لأنها أخذت على عاتقها مهمة رعاية الاحتفال واستنتاج دروسه وعبره، من أجل بناء واقع جديد يعتمد على ممارسة فرد لحرية وأيضاً ممارسة المجتمع لطقوسه وبالنتيجة الحصول على كم هائل من الممارسات الثقافية التي تنتج واقعاً جديداً يكون قابلاً لصناعة الجمال ودحض كل الممارسات العدائية لهذا الطقس أو ذاك من هذا التنظيم أو ذاك.. لأن الجميع واقع تحت سوط هذه التنظيمات التي تبحث عن السليبات لمقاتلتها.

في الاحتفالات نفسها، وهذا الأمر يعود على كل المذاهب وليس لمذهب دون آخر.. أن الحاجة باتت واضحة لكي ندعم الممارسة الفعلية في أيام المناسبات الى ممارسة عقلانية ثقافية يمكن من خلالها تثوير العقل للبناء وترميم البيت لترصين الواقع وعدم هدر الوقت الذي يستنزف في الاعتماد على ما جاء من ربط الممارسات الأخرى بالاحتفال وبهذا يكون الرابع هو الفرد كونه يمارس ما يريد ممارسته في وقت علمي وثقافي وتوعوي وكذلك الرابع الجهة التي

ممارسات سنية أو شيعية فكل مذهب له احتفالاته وله طقوسه وله شعائره ولأن المنطقة التي تشتغل عليها هذه الطقوس يعتقد المناهض لها إنها مخالفة بسبب جنوح الممارسة الى اعتقادات غير ملائمة حتى لعلماء ومجتهدي وفقهاء الممارسة نفسها، لأن هناك الكثير من المخيالات الشعبية التي طرأت على ممارسة الاحتفال لتتحول من طريقة ثقافية الى طريقة اجتماعية لها عادات تم ربطها بالدين والعقيدة وتحولت من كونها ممارسات فردية الى ممارسة ممنهجة



فائدة صحية

يعتبر (الكيوي) من أفضل أنواع الفاكهة، حيث يحتوي على ضعفي كمية فيتامين سي الموجودة في البرتقال، ونسبة أكبر من نسبة البوتاسيوم المتوفرة في الموز، كما يحتوي على مضادات الأكسدة، أما مادة الكلوروفيل التي تعطي هذه الفاكهة لونها الأخضر فهي فعالة في مقاومة مرض السرطان، كما أن الكيوي يعد مصدراً جيداً للمغنيسيوم الذي يقوي القلب ويحمي الأوعية الدموية.

من طرائف جحا حساء البط!



رأى جحا ذات يوم سرباً من البط بالقرب من البحيرة فحاول أن يلتقط من هذه الطيور شيئاً إلا أنه لم يستطع لأنها أسرعته بالفرار من أمامه وكان معه قطعة من الخبز فراح يغمسها بالماء ويأكلها فمر به أحدهم وقال له: هنيئاً لك ما تأكله فما هذا؟ فأجابه جحا هو حساء البط فإذا فاتك البط فاستفد من مرقة!!

حكاية

من التراث الشعبي

جلس عجوز حكيم على ضفة نهر وفجأة لمح قطعاً وقع في الماء، وأخذ القط يتخبط؛ محاولاً أن ينقذ نفسه من الغرق. قرر الرجل أن ينقذه؛ مدّ له يده فخمشه القط سحب الرجل يده صارخاً من شدة الألم ولكن لم تمض سوى دقيقة واحدة حتى مدّ يده ثانية لينقذه، فخربشه القط سحب يده مرة أخرى صارخاً من شدة الألم، وبعد دقيقة راح يحاول للمرة الثالثة!! على مقربة منه كان يجلس رجل آخر ويراقب ما يحدث؟ فصرخ الرجل: أيها الحكيم، لم تتعظ من المرة الأولى ولا من المرة الثانية، وها أنت تحاول إنقاذه للمرة الثالثة؟ لم يأبه الحكيم لتوبيخ الرجل، وظل يحاول حتى نجح في إنقاذ القط، ثم مشى الحكيم باتجاه ذلك الرجل وربت على كتفه قائلاً: يا بني... من طبع القط أن يخمش ومن طبعي أنا أن أحب وأعطف؛ فلماذا تريدني أن أسمح لطبعه أن يتغلب على طبعي!!؟ يا بني: عامل الناس بطبعك لا بطبعهم أ مهما كانوا ومهما تعددت تصرفاتهم التي تجرحك وتؤلمك في بعض الأحيان، ولا تأبه لتلك الأصوات التي تعتلي طالبة منك أن تترك صفاتك الحسنة لمجرد أن الطرف الآخر لا يستحق تصرفك النبيل.

من أفواه الشعراء.. ليكن حالك هكذا

رضيتُ بما قسمَ اللهُ لي
وفوّضتُ أمري إلى خالقي
لقد أحسن اللهُ فيما مضى
كذلك يحسن فيما بقي

ما سدي مطلع ضاقت ثنيتته
إلا وجدت وراء الضيق متسعا

عسى الكرب الذي أمسيت فيه
يكون وراءه الفرجُ القريبُ

وما مسني ضرر ففوضت أمره
إلى الملك الجبار إلا تيسراً!

صورة وتعليق

صورة لأحدى صفوف الثانوية
المركزية في بغداد نهاية الثلاثينات
من القرن الماضي..



حكومة الظل

وهي حكومة غير موجودة على الخريطة التنفيذية ومهمتها توجيه النقد للحكومة القائمة على رأس عملها، وتشكل من قبل حزب غير مشارك في الحكومة التنفيذية وذلك في حالة سقوط الحكومة تكون هذه الحكومة "حكومة الظل" جاهزة لتكليفها من قبل رئيس الجمهورية أو الملك. وتعرف في بريطانيا بـ مصطلح "المعارضة الوفية" وظهر المصطلح هناك لأول مرة في أواخر القرن التاسع عشر.

مسابقة مهرجان

ملبون الكبرى



"نكتب تاريخنا بأيدينا.. كي لا يشوهه الآخرون"

بتضحياتهم وانسانيتهم وجهادهم اشرفت شمس النصر في سماء العراق.. وبزغ الضياء من بين مخالب الظلام. ودماءهم الزكية وعرق جباههم المجاهدة سطرت بأحرف من نور احدثاً ووقائعاً وقصصاً على محيا الوطن الجريح طيلة ثلاثة اعوام. من هذا الإشراق الجديد وهذه الكتابة الأسطورية لحاضر الوطن واسهاما بتدوين وتآرخة بطولات المجاهدين.. تدعو اللجنة العليا لمهرجان "ملبون" جميع الأدباء والفنانين والصحفيين عرباً وعراقيين للمشاركة في المسابقة الكبرى ضمن فعاليات المهرجان الذي يقيمه المركز العالمي للثقافة والفنون / كربلاء. برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

على ان ترسل المشاركات على الايميل التالي:

mulaboona.2017@gmail.com - او عبر صفحة الفيس بوك "مسابقة ملبون".

محاور المسابقة:

١. محور الفنون الصحفية: (افضل تقرير صحفي - افضل تقرير تلفزيوني - افضل مقال - التصوير الفوتوغرافي).
٢. محور الفنون التشكيلية: (نحت - رسم - كاريكاتير - تصميم الطباعي).
٣. محور الفنون الادبية: (قصة قصيرة - شعر عمودي - شعر شعبي - نص مسرحي).
٤. المحور السينمائي: (الافلام القصيرة).
٥. محور فن الخط والزخرفة..

الضوابط العامة:

- مراعاة الضوابط الفنية لكل جنس ادبي وفني.
- ان تستلمهم المادة المشاركة معاني البطولة والتضحيات لملمبي نداء المرجعية العليا وما صاحبها من حالات انسانية رافقت عمليات التحرير.
- يحق للعتبة الحسينية المقدسة ترشيح ما تجده مناسباً لإصداره ضمن منشوراتها الثقافية.
- آخر موعد لاستلام المادة المشاركة في مسابقتها يوم ١٠/٩/٢٠١٧
- علماً ان المشاركات ستفحصها لجان نخوية مؤلفة من اساتذة وخبراء في كل جنس ادبي وفني.

مجلة الاحرار ٦٠٦

ع ٥٠٠



31119